وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

تخصص تعليمية اللغة

الموضوع:

دراسة وصفية تقييمية في محتويات كتاب اللغة العربية لسنة أولى ابتدائي –انموذجا–

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي

من إعداد:

–خليدة بن موسى

–خولة بن خيدر

تحت إشراف:

–عصام جمال

السنة الجامعية: 1440-1441

2020-2019


بسم الله الرحمن الرحيم
قال اجعلني على خزائن الأرض
إني حفيظ عليم
صدق الله العظيم

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات أمرنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا والسلام في إنجاز هذا العمل.

فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى

ومن العمل ما ترضى والسلام على حبيبه وخليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل لتفضله بالإشراف على هدا البحث وسعة صدره وعلى حرصه أن يكون هدا العمل في صورة كاملة لا يشوهه أي نقص . نسأل الله أن يجزيه عنا كل خير قبل الإشراف على هدا العمل البسيط وعلى المجهودات التي بدلها من أجلنا والنصائح والتوجيهات العظيمة التي كان يصغها نصب أعيننا.جعل الله دلك في ميزان حسناته يوم الدين . نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى إدارة وأساتذة الكلية

الاهداء

إلى الينبوع الذي لا يحمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها

إلى أمي العزيزة

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي في طريق النجاح الذي

علمني أن ارتقى سلم الحياة يحكمه وصبر

إلى والدي العزيز

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخواتي الغاليات

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع

إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي

إلى من علموني حروفا دهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم

إلى من صاغوا إلى من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام أهدي هدا العمل المتواضع

راجية من المولى عز وجل أن يحب القول والنجاح

خليدة

الاهداء

الحمد لله الذي أنار دربي ويسر أمري لإنجاز هدا العمل العلمي الذي اهديه إلى نبع الحياة التي روحي جزء من روحها والتي زرعت البسمة زهورا في طريقي ''أمي الحبيبة'' وإلى من كافح دوما دون أن يكـــــل أو يمل من اجل سعادتنا إلى سند ظهري ''أبي العزيز'' –أطال الله عمره– إلى أحلى هدية منحها الله لي وأغلى ما املك في الوجود حبيباتي أخواتي أميرة –هديل –سارة

إلى زميلتي التي شاركتني في انجاز هدا البحث '' خليدة'' وإلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي وقضيت معهم أنبل مشاعر الذكريات إلى رفيقات دربي غنية– صبرينة–خديجة – منال – هبة....

وإهداء خاص إلى الأستاذ المشرف ''عصام جمال'' الذي بث فينا روح العمل والمثابرة إلى كل من ساعدتني من قريب أو بعيد وإلى كل أسرة قسم الأدب العربي من أساتذة وطلبته إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي ... إلى من أحببت وأحبتني

خولة

المقدمة

المقدمة

مقدمة

يعد الكتاب المدرسي أداة المتعلم الأولى في تحصيل المعرفة العلمية كما يشغل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر، وحتى يصير للكتاب مكانة تربوية مهمة وجب أن يصمم بطريقة محكمة بإبراز مكوناته وخبراته التعلمية وإنتاجه شكلا ومضمونا حتى يتلائم مع الأسس المعرفية والتربوية والنفسية التي يسير عليها المتعلم فالكتاب المدرسي يشكل النقطة المهمة في عناصر العملية التعليمية لذلك وقعا ختيارنا عليه موضوع الدراسة لأنه الحلقة الأساسية التي تثبت نجاح أو فشل عملية التعلم والرابط الذي يجمع ببين المعلم والتلميذ من أجل تحقيق تحصيل علمي يتميز بالاستقرار النفسي والذهني لدى التلاميذ.

وقدتم اختيارنا لكتابي في "اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية المدنية " للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، وذلك قصد دراسته وصفا وتقيما، فكان عنوان بحثنا دراسة وصفية تقييمية في محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك لأهمية الخاصة التي يحملها الكتاب في مجال الدراسات اللسانية التعليمية باعتبار اللغة العربية هي الإطار الذي يحقق مسار التلميذ الدراسي وارتباطها وتكاملها مع التربية الإسلامية والتربية المدنية المادتان اللتان تسهمان في بناء التلميذ أخلاقيا تربويا واجتماعيا.

ويحمل البحث أهمية كبيرة، ولأنه يتناول موضوعا في ظل الظروف والمواقف التي أصبحت تعرفه المنظومة التربوية، هذا ما دفعنا إلى التركيز على هذا الكتاب ومحتوياته والإصلاحات التي بين طياته والمنهاج الجديد الذي يتبعه، وهذه أحدى الأسباب التي جعلتنا نحرص على اختيار هذا الموضوع وذلك بوصف الكتاب وتناول محتوياته ونشاطاته المبرمجة تحليلا وتقييما إضافة إلى الدراسة الميدانية التي تم تحديدها من خلال جس نبض المعلمين واستنطاقهم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة لحكم على مدى تطبيق المعلم لهذا البرنامج في المجال التربوي التعليمي الجديد من جهة ومن جهة أخرى تفاعل وبروز شخصية التلاميذ مع هذا المولود الجديد.

وانطلاقا من أهمية الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الابتدائي وقع اختيارنا على هذا الموضوع، وقد دفعنا لاختيار الموضوع جملة من الحوافز أهمها :

-أن اختيار هذا البحث يشتمل على مجموعة من المرتكزات منها وصف الكتاب وذكر خصائصه ومحتوياته إضافة إلى محاولة معرفة مدى تكامل مواده وترابطها في ضوء المنهاج الدراسي المقرر ومعرفة كيفية سيرورة تعليماتها.

-ووقع اختيارنا على تلاميذ السنة أولى ابتدائي باعتبارهم جيلا صغيرا يتناولون كتابا موحدا جامعا لثلاث مواد دفعة واحدة وبحلة جديدة.

وقد انطلقنا من إشكالية أساسية مبنية على التساؤل التالي :

هل حقق الكتاب المدرسي أهدافه وفق مقتضيات المنهاج الجديد؟ وهل يمكن للتلميذ أن يستوعب محتوياته المتكونة من ثلاث مواد رغم صغر سنه وقصور عقله؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قسمنا البحث إلى فصلين، فصل نظري تم فيه وصف كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي وتحليله، وذكر منهاجه الدراسي ويندرج تحته ثلاثة مباحث، المبحث الأول منه يتحدث عن الكتاب المدرسي والثاني عن المنهاج الدراسي في حين تحدث المبحث الثالث عن المحتوى وسيرورة التعليمات.

أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي تناولنا فيه استبيانا وزعناه على المعلمين، إذ اقترحنا من خلاله مجموعة من الأسئلة ثم قمنا بتوزيعها على هؤلاء المعلمين ومن خلال إجاباتهم قمنا بتحليلها والتعليق عليها ثم الوصول إلى نتائج ونسب إضافة إلى تقييم الكتاب شكلا ومضمونا من وجهة نظرنا، وختمنا البحث بخاتمة وضعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها واستنتجناها من خلال أطوار البحث وسيرورته.

ويجب أن يكون الباحث على استعداد ودراية في تقييم محتويات الكتاب ويكشف عن إيجابيات وسلبياته خاصة وأن مناهجها صارت في تغير وتجدد دائمين.

-أما الأهداف التي يرمي هذا البحث فتتمثل فيما يلي:

- وصف الكتاب وإبراز أهميته منهاجه الذي يسير وفقه.
- محتوياته المنظمة وفق المواد الثلاث.
- تقييم الكتاب رغم ما يحمله من سلبيات وإيجابيات.

وفيما يخص المنهج المتبع فقد اتبعنا المنهج الوصفي حيث قمنا بوصف الكتاب وجمع المعلومات وتوزيع الاستبيان على أولي الاختصاص، ثم اعتمدنا على جملة من الآليات من خلال إحصاء النتائج المتوصل إليها وتحليلها في جداول.

أما المراجع المعتمدة فهي متوفرة إلى حد ما إذ استعنا في ذلك بدليل الكتاب والمنهاج التربوي وكتاب عبد الرحمن الهاشمي محسن على عطية تحليل مناهج اللغة العربية ومقال للدكتور" عبد اللطيف حي "المسمى بفاعلية الصورة الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل كتاب التلاميذ للسنة أولى من التعليم الابتدائي –نموذجا –من مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية الصادرة عن جامعة الشهيد جمة لخضر"الوادي".

وقد مررنا بظروف وصعوبات جمة أبرزها وباء كورونا والذي يعد أهم عائق واجهناه، فقد كان سببا في عدم قدرتنا على الاستفادة من أكبر عدد ممكن من الكتب، إضافة إلى أنه كان عائقا لنا في التواصل المباشر مع المشرف ومع الأساتذة المتخصصين، وبهذا لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذنا المحترم المشرف على هذا البحث الأستاذ "عصام جمال "الذي لم يبخل علينا بالنصائح والإرشادات بارك الله له في صحته وعلمه وأن يكون عملنا هذا خالصا لوجه الله وأن يستفيد منه الطلبة مستقبلا.



دراسة وصفية تحليلية في محتويات كتاب اللغة العربية

أولى ابتدائي

المبحث الأول : الكتاب المدرسي مفهومه أسسه و وظائفه :

1-مفهوم الكتاب المدرسي: (الكتاب الموحد للسنة أولى ابتدائي)

يعد الكتاب المدرسي أحد أهم العناصر التي تمثل مدخلا رئيسيا من مدخلات النظام التعليمي والأداة التي تسهم بشكل فعال، إذا ما أحسن بناؤها واستخدامها في تحقيق أهداف المنهج، وتعد وسيلة من الوسائل الأساسية في عملية التعليم والتعلم لما تحتوي من معلومات وخبرات تعليمية تقدمها للمتعلميّن " [1]

و"هو الوثيقة التربوية المكتوبة لعمليات التعلم والتعليم التي يستخدمها المعلم والطالب أو التلميذ في عملية التعلم والتعليم لغرض تحقيق أهداف المنهج "[2]

وجاء مفهوم الكتاب المدرسي في قاموس التربية الحديث على أنه:" كل كتاب يجسد منهاجا دراسيا بعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن مسار التعلمي التعليمي. "[3]

و" هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المستوحاة كما حددها المنهاج "[4]

***وصف الكتاب:**

كتاب اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي هو كتاب جامع لثلاث مواد وهي اللغة العربية،التربية الإسلامية وتربية المدنية، وفكرة الكتاب الموحدّ إنما هي فكرة بيداغوجية خالصة،لأن لها ما يسندها ويدعمها ويبين جدواها في منهاج الجيل الثاني، أشرفت على إصداره وزارة التربية الوطنية من إنتاج الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية التابع لوزارة التربية

[1] عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2009، ص 259.

[2]- مرجع نفسه ص 260.

[3]- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، عربي – انجليزي – فرنسي، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية 2010 ص258.

[4]- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع 2000.ط1 ص251.

وقد صدر في الطبعة الثانية لسنة 2018 -2019. وقد وضع هذا الكتاب بعد إصلاح المنظومة التربوية، ويمثل امتدادا لخط الإصلاح التي شرعت فيه الوزارة الوطنية سنة 2000.

وقد جاء وفق البرنامج الرسمي ووفق منهاج الجيل الثاني وهو مبني على المقاربة بالكفاءات،وقد شارك في تأليف هذا الكتاب نخبة من الأساتذة والمفتشين الذين بذلوا قصارى جهدهم من أجل ضبط برنامجه وتسطير محتواه منهم: محمود عبود برتبة مفتش التعليم المتوسط،عبد المالك بوطيش مفتش التعليم الابتدائي بالإضافة إلى (فتحية مصطفاوي تواتي وحسيبة مايدة شناف و حكيمة عباش شطيبي) أساتذة مكونة في المدرسة الابتدائية، أما الإشراف العام فكان لمحمود عبود برتبة مفتش التعليم المتوسط.[1]

كما لا أنسى أن أذكر المصممة " لويزة سايحي الحسين" التي قامت بالتصميم والتركيب , الغلاف ، الرسومات و" زهير يحياوي " وآخرون ممن قاموا بمعالجة الصور وتصميم صفحات المشاريع.[2]

وهذا الكتاب معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 451 (م.ع/16 طبقا للقرار الوزاري رقم 09/38 .

المؤرخ في 2009/11/26([3]).وهو كتاب من حجم كبير نوعا ما طوله 28 سم وعرضه 21.5 سم وسمكه 1سم ،ويتكون من 144 صفحة ونجده يتوزع على ثمانية محور كما سميت في فهرس الكتاب وهذه المحاور بدورها تتوزع إلى خمس وعشرين وحدة في كل محور ثلاث وحدات تمثل دروسا ونشاطات اللغة العربية ،وثلاثة دروس في التربية الإسلامية، ودرسا في التربية المدنية، ونشاطا في المحفوظات وينتهي هذا المحور بإنجاز مشروع ونشاط إدماج لتقويم مكتسبات التلميذ .

[1] مجموعة من المؤلفين، كتابي في اللغة العربية، تربية إسلامية، تربية مدنية، السنة أولى من التعليم الابتدائي،وزارة التربية الوطنية. ط2. 2018-2019، الجزائر ص2.

[2] - مرجع نفسه ص2.

[3] - مرجع نفسه ص144.

2.لغة الكتاب المدرسي:

اللغة العربية هي اللغة الوطنية الرسمية ولغة المدرسة الجزائرية وإحدى المركبات الأساسية للهوية الوطنية الجزائرية، وأحد رموز السيادة الوطنية، وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ، وصقل أذواقهم ووجدانهم، وذلك من خلال تبني استراتيجيات تثمن اللغة العربية وجعلها تنافس اللغّات الأخرى حتى تتمكن من استيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية والحضارية. وعلى المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم والاعتزاز بثقافتهم.[1]

والهدف الأسمى للتحوير البيداغوجي هو تحسين اللغة العربية قصد إعطائها دورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الكامل القادر على التعبير عن عالمنا العربي الإسلامي الإفريقي ،المتوسطي والعالمي ومن ثم تحويل النجاحات العلمية والتكنولوجية والفنية عبر العالم ونقلها والنسج على منوالها .[2]

ولغة الكتاب المدرسي هي اللغة العربية، حيث يتواصل التلميذ بلغة عربية سليمة ولذلك فإن التحكّم فيها هو مفتاح العملية التعليمية،وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره،وتكوين شخصيته،والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية "[3]

3-الأسس والمبادئ التي يقوم عليها الكتاب المدرسي:

تم تأليف هذا الكتاب انطلاقا من الأسس والمبادئ الآتية:

3-1-المقاربة بالكفاءات: والتي ترتكز على نظريتي البنيوية والبنيوية الاجتماعية كخلفية علمية والتي تعمل على تمكين المتعلّم من بناء معارفه في وضعيات متفاعلة وذات دلالة، وتتيح له فرصة تقديم مساهمته مع زملائه،وتجعل من المعارف أدوات للتفكير والتصرف في المدرسة وخارجها (معارف حيّة) وهو ما ينبغي أن يراعيه الإنسان في الممارسة الميدانية في إعداد الوضعيات المختلفة.

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربية ،مرحلة التعليم الابتدائي 2016 ص03.

[2]- مرجع نفسه ص04.

[3]- ملخص مناهج الطور الأول من التعليم الابتدائي -2016، ص07.

3-2-المقطع التعليمي: وفق هذا الاختيار البيداغوجي،اعتمدت عملية التعلم على مسعى " المقطع التعليمي " الذي يتألف من عدد من الوضعيات التعليمة،والإدماجية والتقويمية، وكلّ مقطع من المقاطع الثمانية يحتوي على ثلاث وحدات وينتهي بتعلم الإدماج والتقويم والمعالجة وتنتهي المرحلة (الفصل) بـ(أدمج مكتسباتي)، والمقصود بذلك التدرج في تنمية الكفاءة الشاملة والكفاءات الختاميّة.

3-3-من التعليم إلى التعلم: على الأستاذ أن يغير ممارساته في القسم،فيجعل التلاميذ في وضعيات التعلّم لا التعليم، ويغير دوره من مانح للمعرفة إلى مرشد وموّجه للتلاميذ ومساعد لهم في بناء تعلّماتهم.

3-4-المحاور: عددها ثمانية، اختيرت عناوينها ومواضيعها بما يخدم قضايا تؤكد عليها مناهج الجيل الثاني (القيم، الكفاءات العرضيّة، البعد الوطني الجزائري).

3-5-الإدماج: نشاطات مادة اللغة العربية عديدة لكنها ينبغي أن تمارس في تكامل وانسجام، لامنعزلة بعضها عن بعض، ولا تكون بمعزل عن الكفاءة المحورية التي يسعى لإرسائها أو تنميتها في سياق شامل، قد يستعين في ذلك بنشاط من مادة دراسية خارج مادة اللغة العربية ففكرة الكتاب الموّحد تسمح بالإدماج وتعلّمه.[1]

3-6-الكفاءة الشاملة والكفاءات الختاميّة: والتي يرجى بناؤها خلال السنة و كل الأنشطة تسعى لتحقيقها والمطلوب من الأستاذ الفاضل أن يضع نصب عينيه الكفاءة الشاملة لكل مادة والكفاءات الختامية لكل ميدان.[2]

3-7-المقاربة النصية: المقاربة النصية هي الاختيار البيداغوجي في تعليم اللغة العربية ،فمن النص يثري التلميذ رصيده اللّغوي ، يستنتج القواعد اللّغوية كمورد معرفي يعينه على بناء كفاءة من الكفاءات ، يكتشف أنماط النصوص ، يتعلم التحليل يكتشف قيما خلقية واجتماعية .

[1]- مديرية التعليم الأساسي, دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، مطابق لمنهاج 2016 ص09.

[2]- مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية مطابق لمنهاج 2016 ص09.

3-8-القيم والجانب الأخلاقي: أكدت مناهج الجيل الثاني (الطور الأول أعلى أهمية القيم،وجعلها أساسا في بناء المناهج وقد تكفل الكتاب بهذا الجانب من خلال نصوصه وأنشطته ويمكن ملاحظة ذلك بناء على جدول القيم والكفاءات العرضية الواردة في المنهاج.

3-9-النصوص المختارة: تم اختيار النصوص المسايرة للسياسة التربوية الوطنية والخادمة لأهداف المنظومة التربوية، اعتمادا على مناهج الجيل الثاني، والدليل المنهجي ، المرجعّية العامة للمنهاج ، وهي نصوص متنوعة المواضيع والمحاور يثري من خلالها المتعلم ثقافته ولغته.

3-10-عناوين النصوص: تمت صياغة العناوين بصياغة بسيطة وواضحة ومستوعبة للموضوع ، تسهيلا للفهم وتقريبا للموضوع مع الحرص على الجمال والذوق الرفيع .

3-11- الشكل : النصوص مشكولة شكلا كليا ، كما اشترط المنهاج بما يساعد المتعلم على القراءة السّليمة ، وسيتعلم التلميذ من لغة الأستاذ العادات اللغوية الجيدة .[1]

3-12- النمط : النمط الغالب في السنة أولى من التعليم الابتدائي هو النمط الحواري ومن مؤشراته استخدام ضمائر المتكلم والمخاطب استخدام الجمل القصيرة وأدوات الاستفهام ، الشكل الكتابي بالعودة إلى السطر كلما انتقل الكلام من محور إلى آخر وضوح اللغة والابتعاد عن المجاز .[2]

3-13- الصور والرسومات: النصوص مصحوبة بمشاهد معبرة تزيد من جمالها ،تعين على الفهم ،تفيد المتعلم في إثارة الذهن وحسن التفاعل ،والمشاهد المرسومة تعتبر وسيلة إيضاح في غاية الأهمية لذلك ينبغي طبعها في أوراق كبيرة وتعرض على السبورة وفق الطريقة المعهودة .[3]

وهناك أسس أخرى ينبني عليها الكتاب المدرسي والتي تتجلى فيما يلي :

---

[1]- المرجع السابق ص10.

[2]- مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية ،ى مطابق لمنهج 2016، ص10.

[3]- المرجع نفسه ص11.

- أن يتسم محتوى الكتاب المدرسي بالحداثة ومراعاة أحداث ما تم التوصل إليه في مجال المادة.
- الاستعانة بالصّور لكونها تشكل عنصرا حسيا يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.
- سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية.
- الحرص أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معا.[1]

4-وظائف الكتاب المدرسي:

نظرا للمركز الذي يشغله الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فإنه يضطلع بالعديد من الوظائف وهي انعكاس للأهمية البالغة التي تكتسبها هذه الوسيلة التعليمية ،فهو يعتبر المرشد للمعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن أن يستخدمها في التدريس، (كما يساعد التلميذ في معرفة وتبسيط الحقائق) [2]، وتكمن وظائف الكتاب المدرسي فيما يأتي :

4-1- الوظيفة التبليغية :

وتتطلب اختيار المعلومات في مادّة دراسية معيّنة وفي موضوع محدّد حيث يكون اكتسابها تدريجيا عبر السنّوات المتتالية للمسار الدّراسي ،كما ينبغي أيضا غربلة هذه المعلومات وتبسيطها ، لجعلها في متناول تلاميذ المستوى المعين ، إضافة إلى ذلك فإن الكتاب المدرسي يقدّم المعارف وفق فلسفة معرفية معينة وإطار تاريخي محدّد ومقاييس لغوية معينة ، وهذا ما يجعله صالحا لفترة دون غيرها ، نظرا للمتغيرات السيّاسيّة والثقافية والاجتماعية والاقتصادية الحاصلة .[3]

---

[1]- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ,رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ط1، 2009 ص 262، 263.

[2]- محمد صالح الحثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، ط1999 الجزائر ص79.

[3]- حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، دور الجمعية الثقافية والرياضية في النشأة الاجتماعية في المدرسة الجزائرية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد 09 ديسمبر 2014، جامعة الوادي، الجزائر ص199.

ومن هنا نستنتج أن الهدف الأساسي للكتاب المدرسي هو عملية التبليغ التي تتم وفق شروط معينة والتي تتم برمجتها في محتوى هذا الكتاب المدرسي.

4-2- الوظيفة الهيكلية :

يقترح الكتاب المدرسي نوعا من التوزيع والتسلسل للوحدات التعليمية لاكتساب المعارف وهو بذلك يهيكل التعليم وينظمه تنظيما بيداغوجيا وفق المستوى المعرفي والعقلي للتلاميذ بعدة طرائق نذكر منها :

- ❖ من التجربة العلمية للتلميذ إلى النظرية العلمية .
- ❖ من النظرية إلى التمارين التطبيقية واختيار المكتسبات.
- ❖ من التمارين التطبيقية إلى الإعداد النظري .
- ❖ من العرض إلى الأمثلة والصور التوضيحية .
- ❖ من الصور التوضيحية إلى الملاحظة والتحليل.[1]

ومن خلال هذا نستنتج أن ترسيخ المعلومات والنتائج المتحصل عليها يكون وفق ترتيب معين للوحدات التعليمية ، تماشيا مع مدّة زمنية معينة ، أي الانتقال من السهل إلى الصعب وتطور تفكير التلميذ ونموه البيولوجي

4-3- الوظيفة التوجيهية :

للكتاب المدرسي دور في توجيه تعلم التلميذ في عملية التلقي والتحصيل، وكذا في تدبر المعارف المكتسبة بطرائق مختلفة قصد التحكم في الخبرات الخاصة بالتلاميذ وذلك بإحدى الطريقتين:

- ❖ التكرار والحفظ وتقليد الأمثلة.
- ❖ النشاط الأكثر تفتحا وابتكارا للتلميذ، مما يمكنه من استخدام خبراته وملاحظاته الخاصة [2]

[1]-حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 09 ديسمبر 2014، جامعة الوادي، الجزائر ص 199.

[2]- المرجع نفسه ص 200.

ومنه نلاحظ أن هذه الوظائف بينت أهمية الكتاب المدرسي الكبيرة في التطور الحاصل في علوم التربية، باعتباره الأداة الوحيدة التي لا يمكن الاستغناء عنها في التدريس.

5-مواصفات ومكوّنات الكتاب المدرسي:

عندما نتحدث عن مواصفات الكتاب المدرسي يقودنا ذلك بالضرورة إلى الحديث عن مكوناته، فهو يتكون من:

- ✓ مقدمة.
- ✓ محتوى.
- ✓ الأنشطة التعليمية.
- ✓ المصادر والمراجع.

ولكل عنصر من هذه العناصر مواصفات خاصة يختلف بها الواحد عن الآخر وفيما يأتي بيان لتلك المواصفات:

5-1-مقدمة الكتاب:

يجب أن تتسم مقدّمة الكتاب بما يلي:

- ❖ أن تعطي نظرة عامة شاملة للمتعلم والمعلم عن الكتاب المدرسي.
- ❖ أن تشير إلى أهداف تأليف الكتاب المدرسي والمبادئ التي روعيت في تأليفه.
- ❖ أن توجّه المتعلمين إلى ما ينبغي فعله للاستفادة من الكتاب.
- ❖ أن تذكر المتعلمين بالمعلومات السابقة التي يتأسس عليها تعلم محتوى الكتاب.[1]

وعليه فإن المقدمة في الكتاب المدرسي تعطي للمتعلم نظرة شاملة ومختصرة عن محتواه الدراسي.

5-2 محتوى الكتاب:

[1]- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2009 ص269.

محتوى الكتاب هو (ما اشتمل عليه الكتاب من معلومات ومهارات واتجاهات ومن المفروض أن يكون عرض المادة في الكتاب بشكل يسهل معه تعلم المادة، أي الاهتمام بالعلاقات بين أجزاء المادة، أو سهولة إجراء العمليّات العقلية المختلفة عليها بسهولة ويسر"[1]

وهذا ما يستدعي ضرورة تسهيل وتبسيط محتوى الكتاب المدرسّي ليتناسب ذلك مع سنّ وقدرة الاستيعاب لدى التلميذ وحتّى يتم الربط بين أجزاء المادة المعروضة في محتواه، وعليه فإن محتوى الكتاب يجب أن يتصف بما يلي:

- ❖ أن تبدأ الوحدة بمخطط توضيحي يبين مسار تتبع مضمون الوحدة التعليمية.
- ❖ أن يعالج كل جزء مفهوما رئيسيا من المفاهيم التي تتضمنها الوحدة.
- ❖ أن تجزأ الوحدة التعليمية إلى موضوعات رئيسية وأخرى صغيرة ليسهل تعلمها وإتقانها.
- ❖ أن يوازن بين حجم المادة وسعتها والوقت المخصصّ لها في الخطّة الدّراسية.
- ❖ أن تكون الأقوال والنصوص التي يقدّمها موثقة.
- ❖ أن يكون سليم اللغة وسهل التّراكيب.
- ❖ أن يحترم ذكاء المتعلم وقدرته على الإبداع.
- ❖ أن يساعد على اكتشاف ميول التلاميذ وحاجاتهم ويؤدي إلى إشباعها.
- ❖ أن يراعي مستوى النضج العقلي والجسمي للمتعلمين.[2]

5-3-الأنشطة التعليمية:

تـــــترد الأنشطة التعليمية في ثنايا الكتاب وفي نهاية كل موضوع، وفي نهاية كل وحدة، وتظهر عندما يطلب

[1]-إسحاق فرحان، توفيق مرعي، المنهج التربوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ط1، 2008، عين كارم، فلسطين، ص324.

[2]- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربية،ص270.

من المتعلم أن يجري تجربة أو يقوم بملاحظة أو دراسة، أو العودة إلى ما بالبيئة من أشياء، أو متابعة وسائل الإعلام أو بالعمل في مشروعات تعاونية وغيرها.[1]

ومن خلال هذا نستنتج أن الغرض من هذه الأنشطة التعليمية هو ترسيخ المادة العلمية وتثبيتها في ذهن المتعلم عن طريق القيام بتجارب تطبيقية مختلفة توصل إلى نتائج واضحة.

5-4-المصادر والمراجع:

في نهاية كل كتاب لابّد من توفر قائمة المصادر المراجع، وهي قائمة تجمع مختلف الكتب والمؤلّفات التي اعتمد عليها في تأسيس وبناء محتواه، وتكون مرتبة وفق نظام خاص، يسهل على الباحث عمليّة الرّجوع إليها والاستعانة بما فيها من معطيات حول المؤلفات.[2]

وعليه لابد من توفر هذه القائمة في الكتاب المدرسي وذلك من أجل التوثيق وزيادة مصداقية المعلومات المتضمنة في محتواه.

6-أهداف الكتاب المدرسي الموحدّ: جاء هذا الكتاب " كتابي في اللغة العربية، التربية الإسلامية والتربية المدنيةّ لتلبية متطلّبات المناهج والوثائق المرافقة،ويضع بين يدي المتعلم موارد هامّة من النصوص وأنشطتها، رغبة في إكساب المتعلّم قاعدة علّمية متينة، وبناء كفاءات الموادّ الثلاثة، بالإضافة إلى الكفاءات العرضية والقيم.

- ❖ لا يخفى أن اللّغة العربيّة هي لغة المدرسة الجزائرية، واللغة الوطنية الرسمّية الأولى وأهم مركّبات الهوّية الوطنّية الجزائرية، وأحد أهمّ رموز السيادة الوطنيّة.
- ❖ لذا فإنّ عمليّة تعليمها وتعلّمها تكتسي أهمية بالغة، والتحكّم في ملكتها أمر ضروري لكونها كفاءة عرضية،كل المواد التعليمية في حاجة إليها وكلّ نقص في اكتسابها يؤدي لا محالة إلى اكتساب ناقص في تلك الموادّ.

[1]- إسحاق فرحان، توفيق أحمد مرعي، المنهاج التربوي ص324.

[2]- إسحاق فرحان، توفيق أحمد مرعي، المناهج التربوية، ص324.

❖ كما أن مادّتي التربية الإسلامية والتربية المدنيّة تعتبران المادتين الأكثر حملا للقيم والكفاءات العرضيّة وهو ما تؤكده مناهج الجيل الثاني بما يسمح الإدماج على أفضل وجه.[1]

❖ الكتاب المدرسي من أهم الوسائل المساعدة في توضيح أهداف المنهاج التربوي بل يؤدي دور الرابط المحوري بين الثلاثي المكون للعملية التعليمية (التلميذ، المجتمع، الوصاية)

❖ إلا أن هناك أمراً تجدر الإشارة إليه يكمن في أن هذا الكتاب لا يمكن أن يقوم بالدور المنوط به إن لم يقم كل من أفراد هذا الثلاثي بالدور المتعلق به في استعمال الكتاب في العملية التربوية، كما أن أدوار مهام أفراد هذا الثلاثي يجب أن تكون مبنية على أساس الإستراتيجية اللولبية في الوصول إلى الهدف.[2]

7-أهمية الكتاب التعليمي المدرسي:

- الكتاب المدرسي أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وتقويته، ومراجعته، والاستزادة من التحصيل، وهو سهل الاستعمال، قليل التكاليف مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى، كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب...

- هذا بالنسبة للمتعلم،أمّا بالنسبة للمعلم فيشكل الكتاب الحد الأدنى من المواد المرجعية التي على المعلمّ أن يرجع إليها، ويقدم له عدة تسهيلات مثل: تحديده لأهداف الوحدة الدراسية المتوخاة،وإبرازه للمفاهيم الأساسية،واقتراحه للأنشطة والتدريبات ، والتمرينات ، وقضايا النقاش وتقديمه للوسائل التعليمية المعينة والموضحة ، واشتماله على قائمة بالمراجع ، وعلى الأسئلة المقالية والموضوعية ، وعلى النصوص المقتبسة المختارة .[3]

---

[1]-مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة أولى من التعليم الابتدائي، اللّغة عربية، تربية الإسلامية، التربية المدنية، مطا بق لمنهاج 2016 ص03.

[2]- حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، دور الجمعية الثقافية والرياضية في النشأة الاجتماعية في المدرسة الجزائرية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية لعدد 09 ديسمبر 2014 جامعة الوادي، الجزائر ص 208.

[3]- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص256-257.

وتكمن أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية بكونه: [1]

1- يقدم المعلومات والمعارف والخبرات في تنظيم منطقي أو سيكولوجي أو غير ذلك.

2- يساعد المعلم والمتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر، أو من فكرة إلى أخرى.

3- يشعر المتعلم والمتعلم بصحة معلوماته والوثوق بها.

4- يحدد موضوعات الدراسة، ويشير إلى مداخل تدريسها وطرائق التدريس.

5- يقدم المادة بشكل منظم يساعد الطلبة على الاستيعاب.

6- يعالج المادة بطرائق علمية وأمثلة بيئية تجعل التعلم أكثر حسية وواقعية.

7- يسهم في تنمية مهارة القراءة لدى المتعلم.

8- يشمل على رسوم وصور وأشكال تساعد في عملية التعلم ، وتزيد من فاعليته وإضافة إلى ما سبق ذكره حول أهمية الكتاب المدرسي فهو أيضا أداة لتنفيذ المنهج المدرسي ، فقد ذكر تالماجTal mage مزايا أخرى مثل :

1- يضمن الكتاب المدرسي توحيد المحتوى لتلاميذ الصفوف والدّراسية المختلفة .

2- يمكن الكتاب المدرسي من التقويم السّريع لمدى التقدم الذي أحرزه التلاميذ في البرنامج التعليمي في ضوء ما تمت دراسته من هذا الكتاب [2]

وعموما فإن للكتاب المدرسيّ مكانة أساسيّة في العمليّة التعليمية، لأنه يساعد المعلمين على القيام بمهامهم وهو الرابط الأساسي بين واضعي المنهج والمتعلّمين في قاعات الصّفوف الدّراسية.

[1]- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص261.

[2]- بشرى صديقي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، المحتوى البيداغوجي في كتاب السنة أولى ابتدائي، جامعة 08 ماي 1945 قالمة -2017- 2018 ص29.

المبحث الثاني : المنهاج الدراسي للسنة الأولى ابتدائي

1-مفهوم المنهاج لغة و اصطلاحا

1-1-المناهج لغة :

جاء في معجم العين: طريق نهج، واسع واضح وطرق نهجه، ونهج الأمر وانهج –لغتان- أي وضح ومنهج الطريق : وضحه والمنهاج الواضح [1] .

كما وردت لفظة المنهاج في معجم مقاييس اللغة: النهج، الطريق، ونهج لي الأمر،أوضحه وهو مستقيم، المنهاج والمنهج: الطريق أيضا، والجمع المناهج.[2]

كما جاءت في التنزيل العزيز بمعنى الطريق البيّن لا ليس فيه ولا إبهام في قوله تعالى:" لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"[3]

ومنه نستنتج أن مفهوم المنهاج يدور كله حول الوضوح والاستقامة.

1-2-اصطلاحا:

هناك عدة تعاريف لكلمة منهاج نذكر منها:

" هو مجموعة الأعمال المخططة من أجل إثارة التعلم: يتألف من تحديد أهداف التعليم ومن المحتويات، والطرائق (بما في ذلك التقييم) والوسائل (بما في ذلك الكتب المدرسية) والإجراءات المتعلقة بالتكوين المناسب للمدرسين"[4]

كما عرف بأنه " كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها المتعلم أو يؤديها تحت إشراف المدرسة و توجيهها سواء في داخل المدرسة أو خارجها.[5]

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين معجم لغوي تراثي مكتبة لبنان ناشرون ط1 2004 ص850.

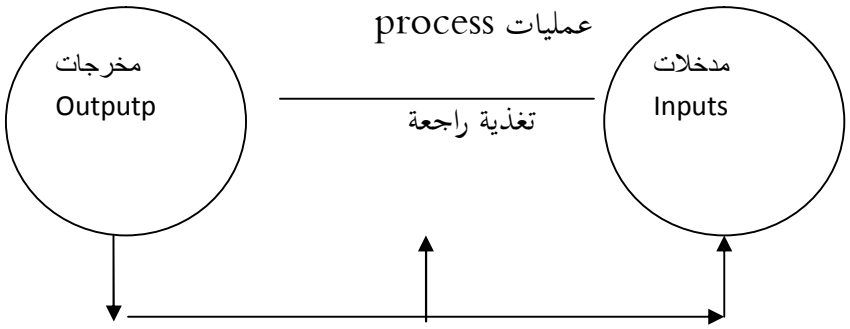
[2] – أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، مجلد 05، مادة (ن،ه،ج) دار الفكر. ط1 ص150

[3] – سور المائدة، الآية 48.

[4] – بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، عربي، انجليزي، فرنسي، المجلس الأعلى للغة العربية، منشورات المجلس ص336.

[5] – سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ص114.

ويعرف سكينر وآخرون Skinner and other،المنهج الدراسي بأنه عملية تكنولوجية تضع مدخلات وعمليات ومخرجات تعليمية يتبع بها تقويم فاعلية التعليم والتعلم بالمقاييس الكيفية للمدخلات والمخرجات والشكل (1)الآتي يضح ذلك :



المصدر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص114.

- نستنتج من خلال التعريفات السابقة للمنهاج أنّه مجموع الخبرات والأعمال التي توفرها مؤسسة من المؤسسات داخلها وخارجها بهدف تحقيق النمو المتكامل للمتعلم.

2-المنهاج التربوي بمفهومه الحديث:

هناك عدة تعريفات منها:

هو " مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية ... الخ التي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلّمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات تساعدهم في إتمام نموهم.[1]

وقد عرف المنهج التربوي الحديث أيضا:

[1] - توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، ص29.

هو مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ودينيا.[1]

-المنهج الحديث جزء من النظام التعليمي بما يتضمنه من أهداف عامة واستراتيجيات وبنى تعليمية ونظم للأداة والتمويل، وتكوين المعلمين، والبحوث التربوية والنفسية،والمنهج جزء من الثقافة الوطنية والقومية بل والإنسانية والاكتشافات والمخترعات والإنجازات العلمية والأدبية والفنية،المنهج نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة وبالنظم الأخرى، ويؤثر فيها عن طريق مخرجاته، حيث يقود الثقافة ويوجهها.[2]

ومن خلال هذه التعريفات الواسعة للمنهاج الحديث نستخلص مجموعة من المبادئ والدلالات والمعاني أهمها:

- ❖ إنّ المنهاج ليس مجرد مقررات دراسية فقط وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم الطلبة بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها،إضافة إلى الأهداف والمحتوى، ووسائل التقويم المختلفة.
- ❖ إنّ التعليم الجيد يقوم على مساعدة المتعلم على التعلم من خلال توفير الشروط والظروف الملائمة لذلك، وليس من خلال التعليم أو التلقين المباشر[3].
- ❖ أهداف التعليم لا تقتصر على المعرفة وحدها بل تمتد لتشمل جميع جوانب السلوك الإنساني، التعليم يتم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها.[4]
- ❖ إنّ المنهاج ينبغي أن يراعي ميول الطلبة واتجاهاتهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم وأن يساعدهم على النمو الشامل، وعلى إحداث تغيرات في سلوكهم في الاتجاه المطلوب [5]

فالمنهج نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة وبالنظم الأخرى.

---

[1]- حسن شحاتة،المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق،مكتبة دار العربية للكتاب،القاهرة،ط1 1998 ص17-18.

[2] - حسن شحاتة, المناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق ,مكتبة دار العربية للكتاب ,القاهرة ط1 1998ص19.

[3] - توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، ط1 ص30.

[4] - حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة دار العربية للكتاب، القاهرة 1998 ص15.

[5]- توفيق أحمد مرعي، المناهج التربوية الحديثة ص31.

- إن جودة التعلم تعنى مساعدة الطلبة في بلوغ الأهداف التربوية المخطط لها ورفع قدراتهم واستعداداتهم إلى المستوى الذي يتوقعونه ويرغبون فيه.
- إنّ المنهج ينبغي أن يكون مرنا متكيفا مع حاضر التلميذ ومستقبله، ويتيح للمتعلمين فرصة التوفيق بين أساليب التعليم، وخصائص نمو التلميذ.[1]

3-المبادئ المؤسسة للمنهاج:

المناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات تكامل محددة بوضوح وتتلخص هذه المبادئ فيما يلي:

3-1 في المجال الأخلاقي (القيمي):

يشكل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغايتها، وطرائق التعلم وطبيعة المناهج واختيار مضامينها على أساس يمكن من إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق لتمكنه من تنأول التراث بكل مكوناته في سياقه الوطني الجزائري.

3-2-في المجال الأبستمولوجي (المعرفي):

على المناهج التعليمية أن تتجاوز تخزين المعارف (الحفظ والاسترجاع فقط) إلى إعطاء الأفضلية للمفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة التي تشكل أسسا لتعلمات مما ينبغي أن تكون المعارف عاملا في تنمية الكفاءات.([2])

3-3 في المجال المنهجي والبيداغوجي:

ترتكز المناهج الجديدة على مبدأين أساسين :

[1]-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المنهاج للنشر والتوزيع،ط1 الأردن ص 33-34.

[2] -وزارة التربية الوطنية ،2016، البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي ص03.

أ- **المقاربة بالكفاءات:** المستوحاة من البنائية والبنائية الاجتماعية والتي تعتمد منطق التعلم.[1] و تشكل هذه المقاربة –المؤسسة على البناء الفكري و البنوية الاجتماعية المحور الرئيسي للمناهج الجديدة و ذلك بغرض استدراك نقائص المقاربة بالأهداف هذا الأخير(أي البنوية الاجتماعية) يقدم الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات تفاعلية ذات دلالة و تتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من إقرانه.[2]

ب- **المقاربة النسقية:** وقصد ضبط تعلّمات تلاميذه داخل القسم، فللمّعلم حرّية استعمال مختلف المقاربات والأساليب البيداغوجية ونذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

1- ملمح التخرج: ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية وهو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقًا بالمرحلة، ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.

2- البرنامج السنوي: هو التعليمات السنوية المبرمجة، لكنّه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية، بل يربطها ربطا متينا بصفتها موارد ضرورية لبناء القيم والكفاءات العرضية وكفاءات المواد، ويقدم أنماطا لوضعيات تعلميّة، ومعايير التقويم ومؤشراته ومقترحا لتوزيع الحجم الزمني.

3- الكفاءات الشاملة: هدف يسعى إلى تحقيقه في مادة دراسية في نهاية فترة دراسية محدّدة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة. الميدان: جزء مهيكل ومنظم للمادة قصّد التعلّم، وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي تدرجها في ملمح التّخرج.

4-الكفاءة الختامية: مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادّة وتعبر بصيغة التصرّف عمّا هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكل.

[1] - مرجع نفسه ص04.

[2] -الجنة الوطنية للمناهج. المجموعات المتخصصة للمواد مناهج مرحلة التعليم الابتدائي 2016 وزارة التربية الوطنية ص07

5-الوضعيات التعلّمية هي أنماط مفتوحة من الوضعيات التعليمية، تمكّن من التحكم في المعارف واستعمالها وتشمل كل مركبّات الكفاءة وأنماط الوضعيات الإدماجية.[1]

4-أسس المنهاج التربوي الحديث:

إنّ أسس المنهاج غير منفصلة وإنما متكاملة ومتفاعلة مع بعضها تفاعلا عضويا:

4-1: الأسس الفلسفية:

يؤدي الأساس الفلسفي دوراً كبيرا في تخطيط المناهج وتحديد أهدافه واختيار محتواه وأنشطته التعليمية وأساليب تقويمه.

حيث توجد بين الفلسفة والتربية علاقة وثيقة حيث تمثل الفلسفة البعد النظري للإنسان في الحياة، في حين تمثل التربية منهج العمل التطبيق المفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الاجتماعي.[2]

فالتربية بطبيعتها عملية ذات مضمون فلسفي تجري بشكل مقصود لتحقيق وظائف تخدم الفرد والمجتمع، ومهمة الفلسفة في التربية تعزيز الغايات الكبرى في الحياة بوصفها تمثل البعد النظري للإنسان في الحياة، وعلى أساسها يتم اختيار الوسائل والطرائق التي تضمن تحقيق تلك الغايات.[3]

4-2: الأسس المعرفية والقيمية:بناء المنهج على أساس الخبرات .

للخبرة أهمية بالغة في بناء المناهج التعليمية فهي عملية تأثير وتأثر تربط الفرد بالبيئة التي يعيش فيها يعود عليه بالفائدة بتغيير سلوكه وتوجيه خبراته وقدراته والسيطرة عليها.[4]

يراعي واضع المنهج في الأساس المعرفي طبيعة المعرفة وبنيتها المختلفة وأقسامها الفكرية وطرائق البحث فيها بصورة

---

[1] – وزارة التربية الوطنية ،2016، البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم

[2] – توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 ص115.

[3] – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 ص110.

[4] – رحيم يونس الغزاوي، المناهج وطرائق التدريس دار العجلة عمان الأردن ط1 2009 ص82.

تؤدي إلى الرسوخ في العلم والتمكن منه هذا العلم وأساليبه في خدمة الفكر وتوفير الثقافة للمجتمع والعلم والمعرفة والخبرة والعادات والتقاليد والتعامل الفردي الاجتماعي.([1])

4-3-الأسس النفسية :

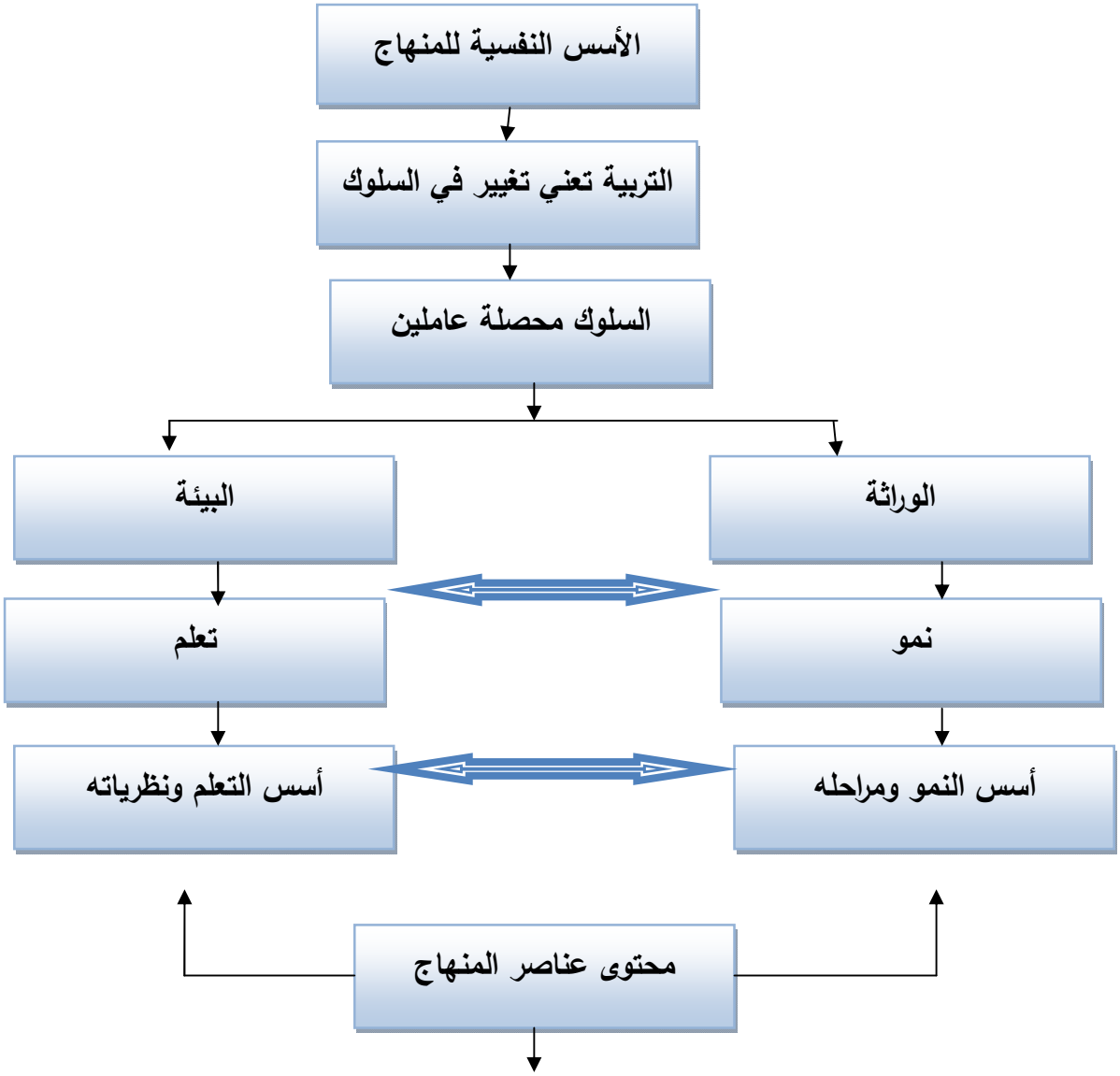
الأسس النفسية للمنهاج التربوي الحديث هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات علم النفس وبحوثه حول طبيعة المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة عملية التعلم التي يجب مراعاتها عند وضع المناهج وتنفيذها ومن المعروف أن محور العملية التربوية هو المتعلم الذي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تغيير سلوكه وتعديله ووظيفة المنهاج هي إحداث هذا التغيير في السلوك.

-ويوضح الشكل (2) كيفية تأثير الأسس النفسية للنمو على وضع المنهاج وتنفيذه.[2]

الشكل (2): أثر الأسس النفسية للنمو على وضع المناهج وتنفيذه.

[1] – محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر ط1 2005 ص116..

[2] – توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 ص149.



ومنه نستنتج أن الأسس النفسية هي أسس تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والاقتصادية والعوامل المؤثرة في نموه عبر المراحل المختلفة[1].

4-4-الأسس الاجتماعية:

[1] - ينظر، فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص17.

ويقصد بهذه الأسس القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده والاحتياجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها والأهداف التي يحرص على تحقيقها. إضافة إلى ذلك أن المنهاج يجب أن يلبي للمتعلم رغباته وميوله، وأن يشبع احتياجاته وأن يراعي الفروق الفردية بينه وبين الآخرين.[1]

وكذلك الأسس الاجتماعية هي أسس تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية، والعلمية التقنية، وكذلك ثقافة المجتمع وقيمه الدينية، والأخلاقية والوطنية والإنسانية.[2]

5-سيمات المنهج الحديث:

يتسم المنهج الحديث بعدة سيمات أهمها:

ا-السعة: إن المنهج الحديث يتسم بالسعة لأنه يشتمل على المعارف والخبرات والمهارات، والأنشطة التي تخطط لها المدرسة، وتقدمها إلى الطلبة.

ب-الشمول: ومن سيمات المنهج الحديث أنه يتسم بشموله جميع جوانب شخصية المتعلم واهتمامه بالتنمية الشاملة لشخصية المتعلم بشكل متوازن.

ج-التكامل: إن المنهج الحديث يتسم بالاهتمام بمبدأ التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي واكتساب الخبرات المباشرة، وغير المباشرة على عكس المنهج التقليدي الذي يهتم بالجانب النظري أكثر من التطبيقي.

د-الارتباط بالواقع: المنهج الحديث يهتم بربط الخبرات التي يقدمها بالواقع الذي يعيشه الطلبة فيكون التعلم فيه ذا معنى عند المتعلم.

ذ-الهدف: الهدف فيه تلبية حاجات الطالب والمجتمع وتسخير المحتوى لخدمة هذا الهدف.

[1] – توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها ص 159-160

[2] – فريدة شنان مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، ص18.

ز-التشديد على إيجابية الطالب ونشاطه وحيويته: واعتماده على نفسه في عملية التعلم وجعله محور العملية التعليمية بدلا من المادة الدراسية.

س-مراعاة الفروق الفردية: بين الطالب من خلال تنويع الأنشطة والخبرات التي يقدمها.

ش-دور المعلم فيه منظم وموجه: وميسر للعملية التعليمية وليس المصدر الوحيد للمعرفة.

ع-مصادر التعلم: فيه متعددة ولا تقتصر على الكتاب المدرسي.

غ-بيئة التعلم: فيه تتسع لتشمل البيئة المدرسية والبيئة المحلية والاجتماعية.[1]

6-عناصر المنهاج التربوي الحديث:

إنّ مفهوم المنهاج الذي نتبناه رباعي العناصر أو المكونات (الأهداف، المحتوى الأنشطة، التقويم) وهذه العناصر مترابطة ومتشابكة يؤثر كل منها في الآخر ويتأثربه أو كل عنصر من هذه العناصر يشكل نظاما فرعيا من ضمن النظام الكلي، وهذه العناصر هي من أهم العوامل التي تساعد المدرس أو المعلم على تنفيذ المنهج بنجاح وفيما يلي شرح لهذه المكونات أو العناصر:

6-1-الأهداف:

هناك من يعرف الهدف بأنه وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلّم بعد مروره بخبرة تعليمية ما، ويربط هذا التعريف الهدف بالتعلّم ويحدد مقدار التعلّم التغيير،ويوجه التغيير إلى السلوك والأخير يلاحظ ويقاس ويقيم [(2)].

وأهداف المنهج تجيب عن التساؤل: لماذا نتعلم؟ أو لماذا ندرس المنهج؟ وهي تتدرج من العام الشامل الذي يحتاج تحقيقه إلى سنوات ومراحل دراسية إلى الخاص الضيق الذي تحقيقه في درس واحد، ويسمى النوع الأول بالأهداف العامة

[1]- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1ص32-33.

[2] - توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1. ص71.

بعيدة المدى ويسمى الثاني بالأهداف التعليمية أو السلوكية قصيرة المدى [1] فالأهداف هي الشيء الذي يسعى التعليم إلى تحقيقه[2] ونستنتج أن الأهداف التعليمية هي انعكاس التربية الاجتماعية في المادة الدراسية التي يتلقاها المتعلم

6-2-المحتوى:

أحد عناصر المنهاج ولها تأثير في الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها وهو يشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، ويشتمل على المعرفة التي هي نتاجات الخبرات البشرية اليومية التي تنتظم بعد حل معرفي معين مثل قواعد السير والمشكلات المعاصرة في الدراسات الاجتماعية وقواعد السلامة في المختبرات وغيرها.[3]

ويعد العنصر الأساس الذي يتوقف عليه إلى حد كبير لتحقيق أهداف المنهج وتصمم له طرائق التدريس وأنشطته. ومحتوى المنهج في ضوء المفهوم الحديث يشتمل على المعارف والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يقع عليها اختيار مصممي المنهج وينظمونها على نحو معين، فهو يشتمل على الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات التي يكتسبها المتعلم بشكل مباشر أو غير مباشر[4].

6-3-الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس:

-هي العنصر الثالث من عناصر المنهج الحديث، تشتمل على الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمـــــــــون أو المعلمون، أو الاثنين معًا من أجل تحقيق أهداف المنهج، وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم، وقد تمارس هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها، لكن بإشراف منها، وهذا يعني أن للأنشطة التي يضمنها المنهج مضمونا وخطة موضوعة تمارس الأنشطة في ضوئها وأهدافاً يتم السعي لتحقيقها.[5]

---

[1] – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1 ،ص64.

[2] – سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر ط1 2005 ص102.

[3] – توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 ص79.

[4] – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع،ط1 ص84.

[5] المرجع نفسه ص100.

-هي الإجراءات التي يتبعها التدريس لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف، أو فرض أو غير ذلك في الإجراءات[1].

-وعليه فإن النشاط التعليمي هو حصيلة متكاملة ومتداخلة من المتغيرات التي تشكل الموقف التعليمي أي أن الطريق هي مخططة من طرف المدرس لكي يحقق أهداف تدريبية اتجاه المتعلم.

6-4-التقويم:

هو التصحيح والتصويب وهو عملية تشتمل على عمليات فرعية تؤدي إليها مثل:

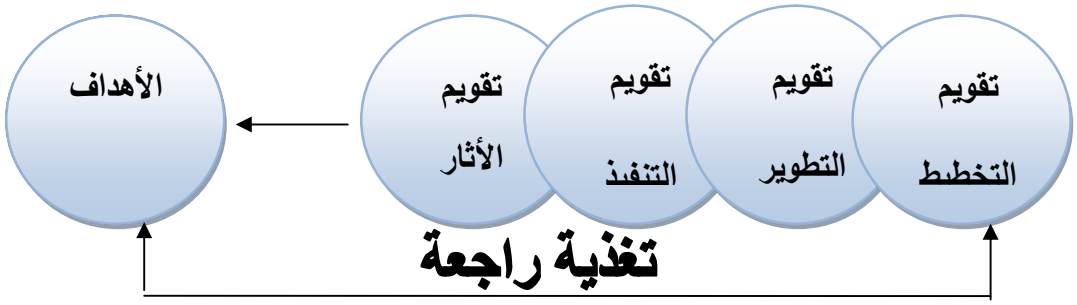
- ✓ عملية التقييم بمعنى التثمين وعملية التشخيص بمعنى تحديد مظاهر القوة ومواطن الضعف.
- ✓ وعملية القياس أي تعميم التقويم.
- ✓ وعملية المتابعة وعملية التغذية الراجعة أو الرجع وعملية إصدار الحكم.

والتقويم بصفته أحد عناصر المناهج يتناول تقويم الأهداف وتقويم المحتوى وتقويم الأنشطة، وتقويم التقويم نفسه، وهناك عمليات تقويمية أخرى للمنهاج مثل تقويم تخطيط المنهاج وتقويم تطوير المنهاج، وتقويم تنفيذ المنهاج، وتقويم آثار المنهاج أو نتاجا ته والشكل(3) الآتي يوضح ذلك:[2]

[1] سعد علي زاير،إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الصادق للنشر والتوزيع ط1 ص227.

[2] -توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية، مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، ص97-98

الشكل (3): أبعاد تقويم المنهاج المختلفة.



7-مزايا المنهاج التربوي الحديث:

يتميز المنهاج الحديث عن المنهاج التقليدي بعدة مزايا:

- ❖ يساعد المنهاج التربوي الحديث الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها.
- ❖ يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة، لأن من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوسا، والتعلم أكثر ثباتا.
- ❖ يقوم دور المعلم في المنهاج التربوي الحديث على تنظيم تعلم الطلبة وليس على التلقين أو التعليم المباشر.
- ❖ يهتم المنهاج التربوي الحديث بتنسيق العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال مجالس الآباء والمعلمين والزيارات المتبادلة بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة والاستفادة من خبرات بعض المتخصصين منهم.[1]

كما أنه يوفر نموًا شاملا لشخصية المتعلم.

- ✓ يوفر للطالب فرصة اختيار الأنشطة التي تلبي رغباته وتلاءم قدراته وتشبع حاجاته.
- ✓ يجعل التعلم ذا معنى لأنه يوظف المواد التعليمية لخدمة المتعلم والمجتمع والمدرسة بموجبه تقدم ما له صلة بمتطلبات الحياة.[2]

[1] – توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية، مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، ص31-32.

[2] – محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المنهاج للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، ص34-35.

- ✓ إن المنهاج الحديث يمتاز بتأكيده الجانب الخلقي في الجوانب التعليمية، وذلك يعني تكوين الشخصية التي تمتلك ضوابط السلوك الاجتماعية واهتمام المنهج بمافيه من إعداد للمجتمع الذي تحكمه معايير من الخلق ليس من اليسر أن تظهر فيه تلك النبرات السلوكية التي تمثل تعبيرا عن انحرافات التي أساسها عدم اهتمام المدرسة والمجتمع بتكوين الجانب الخلقي من الأفراد .[1]
- ✓ ومنه نستنتج أن المنهاج الحديث جاء بمميزات عديدة عن المنهاج التقليدي ساهمت في تحقيق وتنمية شخصية كل من التلميذ والمتعلم التي تساعدها في مواجهة التحديات التي تواجهها أثناء العملية التعليمي.

المبحث الثالث: ماهية المحتوى سيرورة التعلمات في كتاب اللغة العربية الموحد

1-مفهوم المحتوى

1-أ-لغة:

وردت مادة (ح-و-ى)في الكثير من المعاجم العربية في معان عدة،فقد تنوعت من معجم لآخر،فقد جاءت في معجم الوسيط "حوى الشيء حواية،استوي عليه وملكه ،،احتوى الشيء وعليه ،حواه،وحويا.عملالحوى".[2]

كما جاءت كلمة المحتوى في لسان العرب بمعنى =مجتمع بيوت الحي حيث يقول ابن منظور :"العرب تقول لمجتمع بيوت الحي محتوى وحواء والجمع احوية،محاو"[3]

- نستنتج من خلال ما سبق أن مفهوم المحتوى يدور كله حول معنى التجمع والاحتواء والاستيلاء والتملك.

1-ب- اصطلاحا:

لقد تعددت مفاهيم المحتوى اصطلاحا أيضا، فقد عرفها محسن علي عطية حيث يقول:

[1] - سعد علي زاير -إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع ط1 ص122.

[2] مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط .مادة (ح.و.ا) القاهرة ط 1426-2005 ص 210

[3] ابن منظور-لسان العرب,مادة (ح,و,ا)داار صادر,بيروت لبنان ج 14 ص 210

"المحتوى هو مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين،وقد تكون هذه المعارف مفاهيم،أو حقائق أو أفكار أساسية"[1].

ويعتبر المحتوى "عنصرا من العناصر المهمة في تحقيق الأهداف التعليمية فالمحتوى هو جزء من الثقافة الموجودة وبالأخص الأنساق الصورية التي نقدمها للتلاميذ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية "[2].

كما عرف المحتوى بأنه «المعرفة المنهجية المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، وينقسم المحتوى إلى مجالات،وينقسم كل مجال إلى مواد دراسية. وتنقسم كل مادة إلى وحدات كبرى وكل وحدة إلى مواضيع وبهذا يكون الموضوع أصغ وحدة نتعامل معها في الموقف التعليمي"[3].

من خلال ما سبق نستخلص أن المحتوى هو مجموعة من المعارف والمفاهيم والحقائق والأفكار والخبرات التي تقدم للتلاميذ للتزويد بها وأنه أحد العناصر المهمة الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية.

2-معايير اختيار المحتوى:

تعددت مفاهيم اختيار المحتوى وتنوعت من باحث لآخر،ويقصد بها تلك المقاييس التي يبنى عليها المحتوى وهناك اتجاهات في اختلاف المحتوى:

الأول: اختيار أي قدر من المعرفة وتقديمه إلى الطالب في نظام منطقي متتابع

الثاني:اختيار المحتوى من المعارف في ضوء الأهداف المحددة في المنهاج وهذا الاتجاه يعني أن إجراءات اختيار المحتوى تتبع الأهداف المحددة[4].

وعند اختيارنا للمحتوى لابد من أن يتم ذلك بعدد من المعايير أهمها:

---

[1] عبد الرحمان الهاشمي محسن علي عطية ,تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ص 20

[2] عبد الكريم غريب,المنهل التربوي ,معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيوكولوجية ,دار البيضاء ,مطبعة النجاح الجديد ج1 ص 218

[3] عبد الرحمان بن بريكة ,تاجي تمار'المناهج التعليمية والتقويم التربوي ص 12

[4] -أسعد علي زابر,إيمان إسماعيل عابد ,مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ص 219

2-أ-صدق المحتوى:هو الصحة والدقة والارتباط بالأهداف والمواكبة مع الاكتشافات العلمية المعاصرة والأهمية للمجتمع والمتعلمين[1].

كما يكمن صدق المحتوى في صحة معلوماته ودقتها وصحة المصادر التي نقلنها،وفي مواكبة معرفته العلمية للحياة المعاصرة ومدى لزومها وضروريتها للمادة الدراسية ومدى ارتباطها بأهداف المناهج[2].

2-ب-التوازن: ويكون بين العمق والشمول وبين النظري والعملي التطبيقي وبين الأكاديمي والمهني وبين احتياجات الفرد والمجتمع[3].

2-ج-الأهمية:

حيث يعد المحتوى مهما عندما يكون ذا أهمية في حياة المتعلمين مع تغطية الجوانب المختلفة في ميادين المعرفة وجعلها مفيدة للمتعلمين ومنمية للاتجاهات الإيجابية لديهم[4].

فمعيار الأهمية هذا يؤكد على ضرورة مراعاة علاقة التأثير المتبادل بين الأهداف والمحتوى والتعامل معها عملية واحد فمن غير الممكن تحديد الأهداف إذا لم يوجد محتوى يحققه.

2-د-القدرات والفروق الفردية:

"يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات المتعلمين متماشيا مع الفروق الفردية بينهم وذلك بالتدرج في عرض المادة وتوزيع المحتوى على مدى زمني واسع مراعاة للسرعة الملائمة للتعلم وكل من ذوي القدرات العالية والمنخفضة وذلك عن طريق:

أ)-اختيار مواد وأنشطة تمثل درجات متفاوتة من الصعوبة والتقييد.

---

[1] توفيق احمد مرعي محمد محمود الحلية ,المناهج التربوية الحديثة .ص 83

[2] عبد العزيز بن صلاح التميمي ,المناهج أسسها .عناصرها .تنظيماتها ص78

[3] توفيق احمد مرعي .محمد محمود الحلية ,المناهج التربوية الحديثة ص83

[4] احمد المهدي,عبد الحليم وآخرون,المنهج المدرسي المعاصر ,أسسه بناؤه,تنظيماته,تطويره,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ط,1428هـ-2008م ص 171

ب)-التوزيع في أساليب عرض المادة وإعادة عرضها لتمكين المتعلمين من تنمية قدراتهم واستخدامها[1]

2-هـ-الميول والاهتمامات:

"تعتبر الميول من العوامل الأساسية في دفع عملية التعلم وتحويلها والمعيار هنا الاختيار على أساس الميول التي لها قيمة وتتميز بالثبات وتساعد في إنجاز أهداف المحتوى ومن ثم فالاختيار السليم يعمل على توجيه ميول التلاميذ "[2]

2-و-العالمية:

ويكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين السنين بقدرما يعكس المحتوى الصفة المحلية للمجتمع، ينبغي أن يرتبط الطالب بالعالم المعاصر من حوله "[3]

فمراعاة هذه المعايير في اختيار المحتوى يكسبه دقة وشمولية ويزيد من قيمته الاجتماعية والفكرية لأنه يراعي خصوصيات المجتمع ويحترم قدرات التلاميذ وميولاتهم النفسية والاجتماعية.

3 -محتويات الكتاب المدرسي:

"إن محتويات الكتاب المدرسي تتعلق بمادة أو تخصص دراسي معين يتم انتقاء عناصرها بناء على أفكار ومعطيات ومناهج دراسية "[4]

كما يجب أن يكون الكتاب المدرسي أداة تواصلية بالدرجة الأولى،بحيث يعتمد أساسا على وسائل متعددة للتعلم وعلى أشكال لغوية مختلفة "[5].

-تتمثل هذه الأشكال والمظاهر اللغوية المتجلية في كتاب المدرسي فيما يلي:

---

[1] رحيم يونس كرو العزاوي,المناهج وطرائق التدريس ,دار الدجلة الأردن ط 1-2009ص 87

[2] محمد يونس كرو العزاوي ,المناهج وطرائق التدريس ص 138

[3] أحمد المهدي, عبد الحليم وآخرون ,المنهج المدرسي المعاصر ص 171

[4] بنظر عبد الرحمان الهاشمي , محسن علي عطية ,تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ص281-282

[5] فتيحة حايد .المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط ,دراسة تحليلية نقدية ,مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة2011-2012 ص 42

أ)**النص**:وهو الألفاظ والجمل التي تشكل مكتوبا أو عملا أدبيا أو طبقة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف [1].

فمن خلال هذا ترى أن الكتاب قد تضمن العديد من النصوص والدروس الجامعة بين ثلاث مواد وهي اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية تهدف إلى دعم معارف التلميذ بمواضيع مستمدة من الواقع المعيش وبعضها تناول موضوعات اجتماعية مثل نصوص اللغة العربية المتضمنة تحت محور عائلي[2].

درس التربية الإسلامية الرفق بالحيوان[3]،إضافة إلى موضوع متعلق بالهوية الوطنية مثل درس:وثائق هويتي [4]الخاص بالتربية المدنية.

ب) الخط :

هو الكتابة بسرعة مناسبة يتحقق فيها إتباع قواعد رسم الحروف وتطبيق أصول الكتابة السليمة وهو يهدف إلى تنمية بعض المهارات العقلية مثل: الانتباه والملاحظة والموازنة"[5]

فالخط المعتمد في كتابة النصوص والدروس المتنوعة كما يقول عبد المالك بوطيش عضو لجنة تأليف الكتاب المدرسي: إنه تم الاتفاق على استعمال الخط المدرسي **الإملاء في الذي** يكتب به التلميذ خلال السنة في الامتحانات وفيما يخص الآيات القرآنية فهي مصورة من خلال المصحف المقدم لدى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف برواية ورش عن نافع[6].

[1] بدر الدين بن تريدي .قاموس التربية الحديث ص350

[2] مجموعة من المؤلفين ,كتابي في اللغة العربية ,التربية الإسلامية ,التربية المدنية ص 13

[3] – المرجع نفسه ص 84

[4] –المرجع نفسه ص 121

[5] ينظر.عبد الرحمان كامل ,عبد الرحمان محمود,طرق تدريس اللغة العربية ,جامعة القاهرة 2004,2005,ص284

[6] بشرى صديقي,المحتوى البيداغوجي في كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي في المدرسة الجزائرية ,مذكرة لنيثل شهادة ماستر ص 71

-نلاحظ من خلال ما سبق أن الخط في الكتاب المدرسي واضح ومقروء كتبت فيه عناوين الدروس بخط غليظ أعلى الصفحة وباللون الأسود،أما عناوين النشاطات مثل:(ألاحظ وأعبر)فهي أيضا كتبت بخط واضح وغليظ لكن باللون الأزرق .[1]

ج)-الصورة والرموز التوضيحية في الكتاب:

ج1-الصورة:تعتبر الصورة وسيلة تعليمية مساعدة،ووسيط يتم من خلاله تحقيق وظيفة تعليمية معينة،كالعرض والوصف والشرح والتحليل والبرهنة وتنقسم إلى صورة ثابتة مثل:اللوحة الفنية والصورة الفوتوغرافية وأخرى متحركة مثل:الشريط السينمائي والرسوم المتحركة.[2]

ج2-الرسوم التوضيحية:

وهي عبارة عن خطوط تشرح فكرة أو توضح شيئا ما،تلخص الحقائق العامة لذلك الفكرة أو الموضوع دون الدخول في التفاصيل الدقيقة كالرسوم التخطيطية[3].

ومنه نستنتج ان الصور والرسوم التوضيحية سمة من سمات هذا الكتاب،حيث اعتمد عليها بشكل كبير ،وهذا ما لاحظناه عند تصفحنا لأوراق الكتاب ،حيث وجدنا أن الصورة الملونة تغطي كل صفحاته في مختلف الأنشطة وذلك من أجل تمكين التلاميذ من تفعيل الأداء اللغوي والتعبير واكتساب المهارة اللغوية من خلال الصور والرسوم الخلابة المعبرة والألوان الجذابة .

ج3-توظيف الصورة الملونة في الكتاب:

"إن العديد من الأنشطة في الكتاب،خاصة منها تركيب الجمل والتعبير الشفوي واختيار البطاقات والألعاب القرائية والكتابية تعتمد بشكل كلي ورئيس على الصور،فهي المفتاح والدليل الذي يعتمد عليه التلميذ في الوصول إلى

[1] بنظر, مجموعة من المؤلفين ,كتابي في اللغة العربية لتربية الإسلامية ,التربية المدنية ص 29-33-37

[2] ولد محمد وهبية ,صلواتي ربيعة ,مكانة الصور والرسوم التوضيحية في العملية التعليمية السنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا,مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة البويرة 2015-2016 ص 12

[3] فريدة شنان.مصطفى هجرسي المعجم التربوي ص 123

التعبير الصحيح والمقصود فينطلق من الصورة ليكون الجملة التعبيرية،ويضبط لغته ويركب ألفاظه ،لكي يعطينا تعبيرا صحيحا فغياب الصورة يجعل الدرس لايحقق هدفه أو يضع أمام عالم مجرد ينفر منه"[1]

ج4-الفوائد المحصلة للصورة التعلمية في الكتاب:

تحقق الصورة في الكتاب عدة فوائد نذكر منها:

- إثارة انتباه التلاميذ.
- تقوية التحصيل والحفظ اللغوي.
- تنمية الذوق الفني للتلميذ.
- وسيلة ناجحة في يد المتعلم
- تزيل الفروق الفردية[2]

نستنتج أن الصورة التعليمية ساهمت بشكل كبير في الكتاب وذلك من خلال إثارة انتباه التلميذ، كما أنها أسهمت في تحقيق المهارة اللغوية المنشودة من وراء النشاطات التعليمية الموجودة في كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

د/المحفوظات:

"وهي نصوص دينية أو أدبية تُختار للدراسة أو للحفظ وتتسم بالآداء الفردي غالبا"[3]

ومن أهداف تدريسها:

- -تقوية التلاميذ على حسن الإلقاء.
- تدريب التلاميذ على التذكر والحفظ.

[1] عبد اللطيف حني,فاعلية الصورة الملونة في تهيئة المعارف اللغوية لدى الطفل ,كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الابتدائي أنموذجا-مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية .جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي العدد 14/13 ديسمبر2015,الجزائر ص 203

[2] المرجع السابق ص 205-208-209

[3] عبد الرحمان كامل ,عبد الرحمان محمود .طرق تدريس اللغة العربية ص 339

- تدريب حاسة السمع على التمييز بين مختلف الأصوات.[1]

من خلال هذا نرى أن المحفوظات في الكتاب تشكل حيزا مهما للتلميذ يقوم على الحفظ وتنمية مختلف المهارات.فنجد في كتاب السنة الأولى محفوظات مختلفة مرتبطة بالمحاور وأفكارها تشكل قيما متنوعة مثل نهاية المحور الثاني:

توجد محفوظة *مدرستي*[2]

4_سيرورة التعلمات في اللغة العربية:

وتحتل اللغة العربية أكبر حيز في كل مقطع تعلمي (محور)نظرا لحجم موادها وتفرعها لتشمل الميادين الأربعة لنشاط التعلم، كما هي محددة في المنهاج وهي:

- ميدان فهم المنطق ويتعلق بالاستماع والفهم.
- ميدان التعبير الشفوي ويتعلق بالملاحظة (المشاهدة)والتعبير الشفوي.
- ميدان فهم المكتوب ويتعلق بالقراءة والكتابة.
- ميدان التعبير الكتابي ويرمي إلى انتاج جمل ونصوص قصيرة تحتوي على تراكيب وصيغ مختلفة.[3]

ونجد من خلال ذلك مجموعة النشاطات التي يحملها الكتاب المدرسي وتتمثل في:

والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه المعرفي القبلي،إثراء للنص وتحكما في توظيف مكتسباته اللغوية،وترجمـــــة أفكاره.[4]

أبني وأقرأ: «يستخرج المتعلم الكلمات والجمل من الرصيد اللغوي المكتسب في التعبير مع كتاباتها على السبورة وقراءتها

[1] المرجع نفسه ص 339

[2] مجموعة من المؤلفين ,كتابي في اللغة العربية ,التربية الإسلامية ,التربية المدنية ص 42

[3] مديرية التعليم الأساسي.دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي للغة العربية مطابق لمنهاج 2016ص 12

[4] المرجع نفسه ص 15

بمشاهد وبدونها.[1]

أستعمل: «ينطلق هذا النشاط بدءا من حصتي فهم المنطوق والتعبير الشفوي،ويعتمد فيه على استعمالات في مختلف الصيغ والأساليب المتنوعة مثل: (أنت.أنت[2])

وصيغة التعجب[3]

أكتشف:يعد نشاط أكتشف تكميلي للقراءة حيث يعتمد على تثبيت مهارة الجمل و التراكيب عند التلميذ من خلال الاعتماد على الصور،حيث يقوم المعلم بكشف الحرف أو آلية القراءة حسب المرحلة التعليمية.[4]

اتعرف على رسم الحرف:ويكون هذا النشاط بالقراءة في الكتاب (اقرأ وأتعرف)مع مراعاة مختلف المهارات القرائية[5].

ويكون برسم الحرف على أوراق مرصوفة في كراس المحاولة انطلاقا كما موجود في الكتاب مع مراعاة التدرج في رسم الحروف مثل رسم حرف العين.[6]

اقرأ الكلمات التي فيها حرف:

وهو نشاط يقوم التلميذ بقراءة الكلمات التي فيها الحرف الذي سبق التعرف عليه انطلاقا من الصورة المعبرة لذلك حرف الفاء مثلا في كلمات :

وصفة –فرشاة–قفاز[7]

اقرأ وأثبت:يقرأ الحروف والكلمات والجمل المتضمنة لآلية القراءة حسب المرحلة التعليمية ويثبت الحروف والكلمات

[1] مديرية التعليم الأساسي ,دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي للغة العربية مطابق لمنهاج 2016ص15

[2] مجموعة من المؤلفين ,كتابي في اللغة العربية ,التربية الإسلامية ,التربية المدنية ص 53

[3] المرجع نفسه ص 85

[4] عبد اللطيف حني ,فاعلية الصورة الملونة في تنمية المعارف اللغوية لدى الطفل ص 204

[5] مديرية التعليم الأساسي ,دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 16

[6] مجموعة من المؤلفين كتابي في اللغة العربية ,التربية الإسلامية ,التربية المدنية ص 86

[7] المرجع نفسه ص 94

والآليات القرائية المقصودة.[1]

المحفوظات:

يحفظ المتعلم قطعة شعرية قصيرة مرتبطة بفكرة المحور قصد إثراء رصيده اللغوي وتنمية مهارة الحفظ والاستظهار وتذوق الحس الجمالي لديه،وإضفاء جو المدح والبهجة لدى الأطفال [2]

أنجز مشروعي:وهو نشاط يُظهر القدرة على استثمار المتعلم لمكتسباته عقب كل مشروع حيث يوجه التلميذ إلى كيفية القيام بالمشروع من خلال الصورة فقد رسمت الوسائل التي يحتاجها حتى يتعرف عليها ويحضرها مثل المقص المسطرة أقلام تلوين غراء،بطاقات قلم رصاص.[3]

أدمج:هو نشاط تقييمي نختم بها وحدة التعلم وتكون فرصة لتقييم قدرات المتعلمين على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة أثناء الأسبوع،على أن نراعي مكتسبات التلاميذ القليلة في السنة الأولى.[4]

5-سيرورة التعلمات في مادة التربية الإسلامية :

"يختلف عرض مضمون التعلمات حسب الميادين المكونة للمادة وهي النصوص الشرعية العقيدة الإسلامية ميدان العبادات وميدان الأخلاق والآداب الإسلامية ميدان المسيرة ميدان القصص وغالبا ما يتم عرض المحتويات في الكتاب من خلال نشاطين أو ثلاثة حسب مواد المادة في كل ميدان و تنمية كفاءته الختامية ".[5]

1-القرآن الكريم

*استمع:عرض السورة والآية وقراءتها والاستماع إليها.

*افهم: وهو تعبير عما ترشد إليه السورة والآية الكريمة.

---

[1] عبد اللطيف حني ,فاعلية الصورة الملونة في تنمية المعارف اللغوية لدى الطفل ص 205

[2] مديرية التعليم الأساسي دليل الكتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ص 15

[3] عبد اللطيف حني فعالية الصورة الملونة في تنمية المعارف اللغوية لدى الطفل ص 206

[4] مديرية التعليم الأساسي ,مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي جوان 2011 ص8

[5] مديرية التعليم الأساسي دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص18.

*أحفظ:اعتماد الحفظ من قبل المتعلم بطرق و أساليب متنوعة .

2-السلوك والأخلاق

***ألاحظ وأعب**: ملاحظة ظاهرة معينة و التعبير عنها (ايجابية أو سلبية).

***استنتج**:قراءة نص على شكل حكمة أو قول مأثور أو سلوك محمود للتعرف والاكتساب والممارسة .

***أحفظ**:ترسيخ السلوك لدى المتعلم من خلال نشاط المتعلم بالحفظ والتلوين[1] كسلوك التعاون من درس التعاون مع غيري.[2]

6-سيرورة التعلمات في مادة التربية المدنية:

تتشكل مادة التربية المدنية من ثلاثة ميادين:

- الحياة الاجتماعية.
- الحياة المدنية.
- الحياة الديمقراطية والمؤسسات.[3]

-وتترجم في الكتاب حسب الأنشطة الآتية:

1) **ألاحظ وأعبر**: بتقديم مشاهد للتعبير عن فكرة الموضوع واستنتاج محتواه انطلاقا من فعالية المتعلم وبمساعدة الأستاذ.

2) **أستنتج**: ويتعلق بقراءة النص المحضر والذي يتبع فكرة المشهد السابق ويأتي في صورة حكمة،أو آية كريمة أو حديث شريف.

3)**أحفظ**:يستهدف هذا النشاط ترسيخ المغزى الأخلاقي في ذهن المتعلم وحفظ القاعدة والممارسة السلوكية واستثمارها

[1] مديرية التعليم الأساسي مرجع سابق ص18.

[2] مجموعة من المؤلفين كتابي في اللغة العربية ،تربية إسلامية والتربية مدنية ص52.

[3] مديرية التعليم الأساسي,دليل كتاب السنة ألأولى من التعليم الابتدائي ص 19

حسب الحاجة.[1]

7-أهمية المحتوى:

يصاغ المحتوى بطريقة مركزة وواضحة ،حيث يبتعد عن التفاصيل غير المهمة ويخلو من التكرار والحشو فهو يتضمن كل المفاهيم والمهارات والقيم التي تحقق أهداف المنهج الموضوعة له ،فيحقق التكامل والتوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ،ويخلو من الأفكار التقليدية ،فهو يعكس خصائص وقدرات المتعلمين ،ويربطهم ببيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها .كما يعكس العادات والتقاليد والقيم التي يؤكد عليها المجتمع ،وهو ينمي قدرة المتعلمين على اكتساب المعرفة من مصادر مختلفة دون الاعتماد على المعلم فقط أو الكتاب المدرسي.[2]

ومن هنا يمكننا حصر أهمية المحتوى فيما يلي:

- اكتساب المهارات والخبرات والكفاءات.
- تنمية القيم والاتجاهات الوجدانية.
- تحقيق الأهداف المنشودة للمناهج الدراسية.
- توجيه سلوكيات المتعلمين.

ـ وقد يوصف بأنه المعرفة أو المهارات والاتجاهات أو القيم التي يتعلمها الفرد.[3]

---

[1] بنظر:المرجع السابق ص19

[2] أحمد المهدي,عبد الحليم وآخرون,المنهج المدرسي المعاصر ,أسسه,بناؤه,تنظيماته ,تطويره,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان,ط1 1428-2008 ص 174-175-176

[3] فريدة شنان, مصطفى هجرسي, المعجم التربوي ,المركز الوطني للوثائق التربوية ص 36

خلاصة

إن الكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتعليم ووسيلة تعليمية تربوية منظمة تكون حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية وفنية،تستهدف فئة تعليمية محددة بحيث تتوافق مع قدراتهم. تتدرج المعلومات داخل الكتاب من السهل إلى الصعب وتهدف إلى رفع مستوى كفاءتهم وخبرتهم. كما أن الكتاب يشغل اكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر و يوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية المنشودة انطلاقا من دراستنا لمحتوى الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم الابتدائي و مناهجه، توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ الكتاب المدرسي مكون من مكونات المنهج في شكل وثيقة تربوية تمثل وعاء يحتوي مادة تعليمية تعتبر مرجعا أساسيا يستقي منه المتعلمون أهم المعلومات.
- ✓ مدى ترابط مواد الكتاب و تكاملها في ضوء المنهاج الدراسي المقرر.
- ✓ اشتمل الكتاب على موضوعات مستحدثة في مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية بمنهجية خاصة في إعداد البرامج المقررة وكذا الأهداف المسطرة.
- ✓ يتم وضع الكتاب وفق مجموعة من المعايير يجب توفرها أثناء انتقاء واختيار محتويات الكتب المدرسية وذلك من حيث المضمون يجب إن تكون مهمة لمستويات المتعلمين العقلية والنفسية والسلوكية ومن حيث المادة العلمية ودقتها ومن حيث لغة الكتاب وأسلوب العرض إذ يراعي فيه من الأخطاء.
- ✓ تم عرض محتويات الكتاب بين المواد الثلاث(لغة عربية وتربية إسلامية وتربية مدنية) وطبيعة سيرورة تعلماتها وفق الأنشطة المقترحة التي تحددها أرضية الميدان الدراسي.

- ✓ يكتسب المنهاج في المنظومة التربوية أهميته عن أهمية العملية التعليمية فهو احدعناصرهاالعلاقة بين العنصرين الاخرين و هما المعلم و المتعلم.
- ✓ مناهج الجيل الثاني هي بمثابة إصلاح لاستدراك النقص والثغرات التي كانت في مناهج الجيل الأول.
- ✓ موضوعات محأور الجيل الثاني موحدة في مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية.
- ✓ الكتاب المدرسي للجيل الثاني قائم على مبدأ المقاربة بالكفاءات التي ترتكز على نظريتي البنوية والبنوية الاجتماعية كخلفية علمية.
- ✓ المحتوى هو احد العناصر الهامة في المنهاج وأولها تأثيرا بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها.
- ✓ يضمن الكتاب المدرسي توحيد المحتوى لتلاميذ الصفوف الدراسية المختلفة.

الفصل التطبيقي

المبحث الأول : الدراسة الميدانية

- ✓ منهج البحث
- ✓ أدوات البحث
- ✓ العينة
- ✓ تحليل الاستبيان

المبحث الثاني : الدراسة التقييمية

- ✓ من حيث الشكل
- ✓ من حيث المضمون
- ✓ من حيث النوع واللغة

خلاصة

أولا : الدراسة الميدانية

1–منهج البحث :

اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه البحوث ، فقد قمنا بجمع الحقائق والمعلومات وتحليلها للوصول بها إلى نتائج .

2–أدوات البحث :

أ/الاستبيان : (questionnaire)

"هي اللفظ اللغوي الصحيح ، حيث يطلق عليها بعضٌ الاستبيان وهو اللفظ الشائع ، بينما التسمية الأولى هي الأصح لغويا وتعتبر من أكثر أدوات البحث شيوعا حيث تستعمل في معظم مجالات البحث العلمي والدراسات الميدانية والعينية ونظرا لأهميتها نجد أن كل كتب ومراجع البحث العلمي تفرد لها أجزاء خاصة وتتناولها من كل جوانبها من حيث التصميم والشروط والمحتوى وأساليب التعامل معها".[1]

1–العينة :

ونقصد بها مجتمع البحث والذي يمثل مجموعة معلمي الصف الابتدائي ، والذي قمنا باختبارهم بطريقة أخرى ، فقد وزعنا عليهم الاستبيان عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وذلك في ظل الظروف التي لم تسمح لنا بالتواصل المباشر بسبب تفشي وباء كورونا فلجأنا إلى هذه الطريقة لأجل إفادتنا بآرائهم حول الدراسة التقييمية لمحتويات الكتاب الموحد بين المواد الثلاثة (لغة عربية ، تربية إسلامية، تربية مدنية) وذلك لخبرتهم في الميدان والحصول منهم على معلومات مقنعة تخدم موضوع بحثنا عددهم سبع وأربعون بين معلمين ومعلمات.

[1] حسن شحاتة زينب نجار معجم المصطلحات التربوية و النفسية الدار المصرية اللبنانيةمراجعة حامد عمار 2014 ص34

2–تحليل الاستبيان :

بعد قيام العينة المستجوبة بالإجابة على التساؤلات الواردة في الاستبيان وضبطها بآرائهم الخاصة حول محتويات الكتاب المدروس نأتي إلى تحليلها على النحو التالي :

السؤال 01 : هل لغة الكتاب سهلة أم صعبة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
سهلة	33	70%
صعبة	14	30%
المجموع	47	100%

انطلاقا من الجدول وبالرجوع إلى الكتاب المدرسي نلاحظ بأن نسبة كبيرة من المعلمين يرون أن لغة الكتاب سليمة وسهلة وواضحة،وتقدر هذه النسبة بـ 70% وذلك من خلال سهولة التعابير والشكل التام للكلمات مما يسهل للمتعلم فهمها وقراءتها بشكل واضح، في حين نجد فئة أخرى تقدر نسبتها بـ30%تعارض ذلك وترى أن لغة الكتاب صعبة وغير واضحة، ومن خلال هذا التحليل نستنتج أن لغة الكتاب سهلة وواضحة وهذا ما سهل على التلميذ فهمها خاصة و أنه لايزال في أولى خطوات تعلمه .

السؤال 02 : هل يراعي الكتاب الحداثة في مادته ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	28	60%
لا	19	40%
المجموع	47	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المعلمين المستجوبين يرون أن الكتاب يراعي الحداثة في مادته بنسبة 60% ، وذلك لتعريف التلميذ بأهم الوسائل الحديثة ، في حين نسبة قليلة قدرت بـ 40%ترى عكس ذلك وتقول بأن الكتاب لا يراعي الحداثة في مادته ولم يأت بأي جديد يواكب مستجدات العصر,و هذا ما دل على أن الكتاب استعمل أهم التقنيات الحديثة و خاصة وأننا في عصر يراهن على التقدم لكي يجد التلميذ أمامه وسائل تساعده في التعلم .

السؤال 03 : هل أسلوب الكتاب مشوق للقراءة أم لا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	%38
لا	29	%62
المجموع	47	%100

انطلاقا من الجدول يتبين لنا أن نسبة قليلة من المعلمين يرون أن أسلوب الكتاب مشوق للقراءة بنسبة 38%، في حين رأى آخرون عكس ذلك فلا يوجد تشويق للقراءة في الكتاب، ويمثل ذلك بنسبة 62%وذلك راجع إلى جمود مواضيع الدروس ،وغياب عنصر التشويق لدى القارئ بعد رؤيته للكتاب.

السؤال 04 : هل يوجد تكرار بين وحدات الكتاب ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
يوجد تكرار	15	%32
لا يوجد تكرار	32	%68
المجموع	47	100%

من خلال الجدول وبالعودة إلى الكتاب المدرسي نجد أن نسبة كبيرة من المعلمين أجابوا بأنه لا يوجد تكرار بين وحدات الكتاب، أي بنسبة قدرت بـ 68%، وذلك راجع إلى تسلسل أفكار الكتاب ومواضيعه ووحداته، في المواد الثلاث وتنوعها ،في حين هناك نسبة 32% ترى بأن هناك نوعا من التكرار في الكتاب ووحداته,و من خلال الاطلاع على الكتاب و تحليله نرى أنه لا يخلو من الحشو و التكرار و ذلك راجع إلى كثافة المادة المبرمجة و عدم توافقها مع الحجم الساعي المقدر لها و مع القدرات الفردية للتلاميذ و هذا ما يسبب عائقا في سيرورة الدروس و عدم إتمام البرنامج.

السؤال 05 : هل هناك تسلسل في الأفكار أم لا ؟ .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	%57
لا	20	%43
المجموع	47	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الإجابات كانت تميل إلى أن هناك تسلسلا في الأفكار للكتاب بنسبة 57% وذلك راجع إلى ترابط الأفكار وتكاملها وفق مواضيع الدروس ، أما الآراء المعارضة فتمثل نسبة 43%، إذ ترى أنه لا يوجد تسلسل للأفكار,و من خلال التحليل نستنتج أن موضوعات الكتاب متناسقة بين المواد الثلاث و متكاملة و ذلك حسب تقسيم محتوى الكتاب الذي قسم إلى ثمانية محاور لكل محور موضوع خاص يجمع دروس المواد الثلاث و يكمل بعضها بعضا.

السؤال 06 : هل يراعي الكتاب القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
يراعي	8	17%
لا يراعي	5	11%
إلى حد ما	34	72%
المجموع	47	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المعلمين المستجوبين يرون أن الكتاب يراعي القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع إلى حد ما بنسبة 72% وذلك لاحتوائه على مواضيع هادفة وتربوية خاصة في مادة التربية الإسلامية ، حيث تعمل على تكوين رجل صالح للمجتمع ، يتحلى بأخلاق حسنة ، في حين نرى نسبة17%أيضا ترى أن المحتوى يراعي القيم المختلفة ، وبنسبة ضعيفة عارضت 11%ذلك.و من خلال هذا التحليل نستنتج أن الكتاب كان مراعيا لهذه القيم خاصة وأنه يحمل مواضيع و دروسا قيمة تساعد المتعلم على أن يصبح فردا واعيا وفعالا في ساحة المجتمع.

السؤال 07 : هل الصور الواردة في الكتاب حققت هدفا معينا أم لا ؟ .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	26	%55
لا	21	%45
المجموع	47	100%

انطلاقا من الجدول نرى أن نسبة 55% من المعلمين يرون أن الصور الواردة في الكتاب حققت هدفا معينا للتلميذ من خلال رؤيته للصور والتعبير عنها ، في حين 45% من الذين عارضوا رأوا أن الصور ليس لها دور في تحقيق أي هدف للمتعلم,في حين نرى نحن أن الصور كانت هادفة حققت نسبا متوسطة لأن الأسلوب المستعمل يفوق قدرات الطفل .

السؤال 08 : هل هناك ارتباط دائم بين الرسم التوضيحي وعنوان الدرس أم لا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	32	%68
لا	15	%32
المجموع	47	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الإجابة على السؤال حول ارتباط الرسم التوضيحي بعنوان الدرس بنعم قدرت بـ 68%، فبالنظر في محتوى الكتاب نجد أن هناك ارتباطا وثيقا بين الرسومات وعنوان الدرس ، وذلك من خلال تجسيد أفكاره بأشكال ورسومات مختلفة ، في حين 32% من الآراء خالفوا الرأي ,و من خلال هذا نستنتج أن الرسوم التوضيحية مرتبطة ارتباطا جذريا بعنوان الدرس و هذا ما يساعد التلميذ على الفهم والاستيعاب أكثر.

السؤال 09 : هل يوجد توازن بين موضوعات الكتاب وأهداف المنهج أم لا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	%57
لا	20	%43
المجموع	47	100%

انطلاقا من الجدول نلاحظ أن نسبة 57% من المعلمين يرون أن هناك توازنا بين موضوعات الكتاب وأهداف المنهج ، في حين 43% خالفوا الرأي وذلك لعدم وجود أهداف لمواضيع الكتاب مع متطلبات المنهج الجديد,في حين نرى نحن أنه لا يوجد توازن بين موضوعات الكتاب و أهداف المنهج كونه لم يراعي خصائص المتعلمين و ما يخضعون له خارج المدرسة خاصة الحاجة النفسية .

السؤال 10 : هل ترى أن محتوى الكتاب الفكري والتربوي يتيح فرصة للتلاميذ في بناء معارفهم بأنفسهم ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	17	%36
لا	30	%64
المجموع	47	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من المعلمين يرون أن محتوى الكتاب الفكري والتربوي لا يتيح الفرصة للتلاميذ في بناء معارفهم بأنفسهم وتقدر هذه النسبة بـ 64% وذلك راجع إلى صعوبة استجابة التلاميذ لمحتوى الدروس وبالتالي لا يعتمدون على أنفسهم ويلجئون إلى مساعدة الآخرين ، في حين نرى نسبة لا تزيد عن 36% من المعلمين يرون أن محتوى الكتاب يتيح للتلاميذ فرصة بناء التعلم الذاتي في حين نرى نحن أن محتوى الكتاب الفكري والتربوي لم يتح فرصة للتلاميذ في بناء معارفهم بأنفسهم لان المحتوى المعرفي يفوق قدرات التلاميذ الفكرية .

السؤال 11 : هل يواجه الأستاذ صعوبة في تدريس المحتوى أم لا ؟ ولماذا ؟ .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	%53
لا	22	%47
المجموع	47	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن المعلم يواجه صعوبة في تدريس المحتوى تمثل نسبة 53% ، وذلك بتأكيدهم على نص السؤال بأن هناك كثافة للأنشطة مع ضيق الوقت المخصص لها مما يجعل المعلم يواجه صعوبات في تقديم المحتوى ، في حين مجموعة من المعلمين رأوا أنه لا توجد صعوبات في تدريسه إذ قدرت النسبة بـ 47%و نستنتج من هذا أن المعلم أصبح يواجه صعوبة في تدريس المحتوى و ذلك راجع إلى التغيرات الجديدة للمناهج و البرامج و الكتب بالإضافة إلى ضيق الوقت و عدم استيعاب التلاميذ .

السؤال 12 : هل استطاع المنهج الجديد تنمية القدرات الفكرية للمعلم أم لا ؟ وكيف ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	%38
لا	29	%62
المجموع	47	100%

انطلاقا من الجدول وأجوبة المعلمين فإن نسبة كبيرة أجابوا بـ(لا) أي بنسبة 62% وذلك كون المنهج الجديد لم يستطع أن ينمي القدرات الفكرية للمعلم وذلك لانعدام الوقت وكثرة الانشغالات المتعلقة بنقص الوسائل حسب إجاباتهم ، ونسبة أخرى قدرت بـ 38% كانت معارضة للرأي وترى أن المنهج حقق قدرات إضافية للمعلم و من خلال هذا التحليل نرى أن المنهج الجديد لم يستطع تنمية القدرات الفكرية للمعلم لعدم تكوينه تكوينا سليما في المنهاج الجديد.

السؤال 13 :هل يراعى في إخراج الكتاب التنظيم في عرض العناوين والنقاط المهمة أم لا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	%45
لا	26	%55
المجموع	47	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 55%من المعلمين رأوا أن الكتاب لا يراعي في إخراجه التنظيم في عرض العناوين وذلك راجع إلى عدم مراعاة قدرات التلميذ الذي لم يتجاوز سن السادسة ومن الواجب إتباع نظام معين في عرض العناوين حتى يسهل عليه استعمال الكتاب بسهولة في حين نرى نسبة 45% من العينة تخالف الرأي وتقول بأن الكتاب يراعي التنظيم في العناوين والنقاط المهمة .

السؤال 14 : هل هناك تتابع في الأبواب والأشكال والصور يجعل منها نسقا واحدا أم لا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	29	%62
لا	18	%38
المجموع	47	100%

ترى نسبة كبيرة من المعلمين المستجوبين أن هناك تتابعا في الأبواب والأشكال والصور في نسق واحد وتقدر هذه النسبة 62% فعند الرجوع للكتاب نجد أنها وضعت بطريقة منتظمة وفق توزيع المواد الثلاث (لغة عربية ، تربية إسلامية ، تربية مدنية) حسب المحاور ، وعينة أخرى ترى أنه لا يوجد تتابع للأشكال والصور على نسق واحد، إذ قدرت بـ38%.

السؤال 15 : هل محتوى الكتاب ينمي مهارات التعلم الذاتي أم لا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	13	%28
لا	34	%72
المجموع	47	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من المعلمين ترى بأن محتوى الكتاب لا ينمي مهارات التعلم الذاتي وتقدر النسبة بـ 72%وذلك يعود إلى صعوبة فهم التلاميذ للدروس واللجوء للآخرين في الحفظ والفهم ، في حين نسبة 28% يرون بأن محتوى الكتاب ينمي المهارات الذاتية للتلميذ ومن خلال التحليل نستنتج أن محتوى الكتاب لم ينم مهارات التعلم الذاتي و ذلك لان محتوى الكتاب بعيد من الواقع المعيش للطفل.

السؤال 16 : هل يتضمن الكتاب فهرسا دقيقا ومنظما آم لا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
سهلة	30	%64
صعبة	17	%36
المجموع	47	100%

من خلال الجدول نرى أن نسبة كبيرة من المعلمين رأوا أن الكتاب يتضمن فهرسا دقيقا ومنظما بنسبة 64% وذلك من خلال الكتاب فقد جاء الفهرس تحت اسم جدول المحتويات ، واحتوى على توزيع عام للمواد الثلاث بطريقة منظمة ، مع وجود ألوان مختلفة لكل محور وصور توضيحية له ، في حين عينة أخرى قدرت نسبتها بـ 36% لم توافق على أن الكتاب جاء بفهرس دقيق ومنظم .

ثانيا : الدراسة التقييمية

بعد عملية الوصف والتحليل وجمع البيانات التي قمنا بها سابقا فيما يخص الكتاب المدرسي ، وما تطرقنا إليه من خلال التفصيل لكيفية بنائه وسيرورة مواده وتعلماته لجأنا إلى عملية التقييم وهي "عملية يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف توالي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها"[1]، ومن خلال هذا التقييم توصلنا إلى بعض النقاط والملاحظات التي تخدم محتويات الكتاب من ناحية الشكل والمضمون وما هو ايجابي وما هو سلبي فيها :

1–من حيث الشكل :

– جاء الكتاب مكونا من ثلاث مواد (لغة عربية ، تربية إسلامية ، تربية مدنية) في جزء واحد ، دقيق الوزن ، مما أغنى المتعلم عن حمل أثقال لا يطيقها ،إذ يكفيه فقط كتاب واحد يجمع بين مواد ثلاثة يعوضه عن حمل ثلاثة كتب.

[1] فريدة شنان مصطفى هجرسي المعجم التربوي ملحقة سعيدة الجهوية المركز للوثائق التربوية ص 61

– غلاف الكتاب الخارجي ، ملائم للاستخدام كما أنه متين ، إلا أن كثرة الألوان والرسوم التي فيه قد تؤدي إلى انشغال التلميذ وعدم اهتمامه بالدروس .

– إدارة الكتاب هشة ودقيقة ، سهلة التمزق عند استعمالها وتقليدها خاصة وأن التلميذ لا يزال صغيرا وكثير الحركة.

2–من حيث المضمون :

– من المعروف أن جدول المحتويات يأتي في آخر الكتاب، غير أنه وضع في هذا الكتاب في أوله ،وقد جاء مفصلا ومنظما بطريقة محكمة ، إذ اشتمل على ثمانية محاور جمعت المواد الثلاث.

– تنوعت عناوين نصوص اللغة العربية ودروس التربية الإسلامية والتربية المدنية بتنوع مواضيع المحاور فكل محور يتماشى مع موضوع الدرس المبرمج فيه : مثال ذلك محور "المدرسة" الذي تضمن نصوصا بعنوان "أحمد في المدرسة" ص 29 "في ساحة المدرسة" ص 33 "أدواتي المدرسية" ص 37 .

3–من حيث النوع واللغة :

– جاءت معظم نصوص الكتاب ودروسه للمواد الثلاث بلغة بسيطة للغاية ، مستمدة من الواقع والحياة اليومية للمتعلم ، حيث استعملت فيها تراكيب ومصطلحات سهلة يكون التلميذ قادرا على استيعابها رغم صغر سنه ، وتركيزه لا يزال ضعيفا فلا يحق أن تبرمج له نصوص بمصطلحات صعبة لا يفهمها .

خلاصة

من خلال هذه الدراسة التطبيقية التي تتضمن محاولة لتقييم الإصلاحات التربوية للجنة الوطنية للإصلاح التي مست مرحلة التعليم الابتدائي و التي تعد القاعدة الأساسية ذات الأهمية الكبرى .نستنتج مجموعة من النقاط الايجابية و السلبية التي أدت إلى ضعف الإصلاح و معوقات تطبيقه وصولا إلى جملة من المقترحات نذكرها في مايلي :

- جمع الكتاب ثلاث مواد و هي اللغة العربية و التربية الإسلامية و التربية المدنية ,ذلك ما يمثل عاملا إيجابيا بالنسبة للتلميذ فيخفف عنه ثقل المحفظة فعوضا أن يحمل ثلاثة كتب في اليوم الواحد يكتفي بإحضار كتاب واحد فقط.
- اعتمد في كتابة مضمون هذا الكتاب على خط واضح و مقروء يتناسب مع سن تلاميذ السنة الأولى و قدراتهم القرائية.
- التوظيف البارز للصورة في مختلف النشاطات فهي تعمل على تقوية الملكة اللغوية للمتعلم من خلال الملاحظة و التعبير كما أنها تضيف نوعا من الحيوية والنشاط في سيرورة الدرس .
- خلو الكتاب من الأخطاء الإملائية و النحوية و التركيبية عموما و إن وجدت تكون في غالب الأمر مطبعية فقط.
- وجود تكامل بين الصورة و النص في الكتاب و هذا ما يسمح للتلميذ باستيعاب أفضل للدروس.
- احتواء الكتاب على قيم المجتمع الجزائري: الإسلام, العروبة ,المواطنة,القيم الاجتماعية و الثقافية,بالإضافة إلى تطوير الكفاءات.
- *تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعلمات.
- وجود تناسق في الأبواب والأشكال و الصور في الكتاب و هذا ما يساعد التلميذ عل الفهم أكثر.
- تنوع ترتيب النشاطات في هذا الكتاب من مادة إلى أخرى جعل التلميذ لا يشعر بالملل حين قراءته لهذه الدروس.

و من خلال هذا يتبين أن محتوى هذا الكتاب الموحد بين المواد الثلاث جيد و هادف إلى حد كبير و هو يتماشى مع القانون التوجيهي للتربية الوطنية ,إلا أنه بطبيعة الحال لا يخلو من النقائص و المطبات و هذا ما جعلنا نقف عند

مجموعة من الملاحظات ليكون هذا الكتاب الكتاب المأمول التي تطمح إليه المدرسة الجزائرية و من بين هذه الملاحظات مايلي :

- ✓ يجب أن يكون هذا الكتاب من العوامل المهمة التي تجعل التلاميذ أكثر شوقا و استعدادا لتعلم تلك المواد وذلك من خلال تفعيل عنصر التشويق في العرض.
- ✓ تجنب الحشو و التكرار و وجوب توافق البرنامج مع الحجم الساعي للدروس حيث يتم تحقيق الأهداف المرجوة.
- ✓ مراعاة إعداد مواضيع النشاطات وفق ما يتناسب مع سن التلاميذ و تفكيرهم وقدراتهم العلمية في هذه المرحلة.
- ✓ يجب أن يسهم المنهج الجديد في تنمية القدرات الفكرية للمعلم و أن يعزز التعلم الذاتي للتلميذ.
- ✓ يجب أن يمثل الكتاب الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي من خلال نشاطاته المختلفة في المواد الثلاث و تدعيمها بأعمال تطبيقية .

و في الأخير أرجو أن يكون هذا البحث وصل إلى الهدف المنشود و هو تسليط الضوء على تقييم محتوى كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي الجيل الثاني (الكتاب الموحد).

الخاتمة

الخاتمة

تناولنا في هذا البحث دراسة لمحتويات كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي دراسة وصفية تقييمية حيث عرضنا فيه محتويات الكتاب ومنهاجه الدراسي وسيرورة تعليماته من خلال مواده الثلاث ووصفه وتقديمه إضافة إلى النقطة المهمة وهو الجانب التطبيقي الذي تطرقنا فيه إلى تحليل نتائج الاستبيان وتقييم الكتاب وقد حصلنا من خلال دراسته إلى العديد من النتائج نذكر منها:

-1جمع هذا الكتاب ثلاث مواد حيث كان شيئا إيجابيا بالنسبة التلميذ فيخفف عليه حمل المحفظة عوض ما يحضر ثلاث كتب يحضر كتاب واحدا.

-2تنوع المحتويات للكتاب مع مختلف النشاطات في المواد الثلاث.

-3وجود الصور والرسوم التوضيحية تساعد التلميذ على تقوية الفهم والاستيعاب.

-4تنوع الدروس والنشاطات يساعد على بناء شخصية للتلميذ

-5الكتاب لايحتوي على أخطاء إملائية ونحوية عموما وإن وجدت فقد تكون مطبعية فقط.

وبناء على هذا الكتاب وما يحمل من إيجابيات وسلبيات هذا ما مكننا من تسجيل بعض النقائص من خلال تقييم الكتاب وهي

- كثافة الدروس وهذا ما لايتوافق مع البرنامج المقرر وعدم استيعاب التلاميذ.
- إعداد مواضيع للنشاطات تناسب سن التلاميذ وتفكرهم.
- تفصيل عنصر التشويق في الكتاب.

وأخيرا نرجو أن يكون هدا البحث وصلنا به إلى الهدف المراد وهو تقييم الكتاب ومحتوياته ومعرفة مدى ترابطها وتكاملها في بناء شخصية التلميذ

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

المراجع:

1.أحمد المهدي عبد الحليم و الاخرون المنهج المدرسي المعاصر اسسه بناؤه تنظيماته تطويره دار المسرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان ط1 1428هـ2008م

2.أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسن مقاييس اللغة مجلد5 مادة (ن-هـ-ج) دار الفكر للنشر ط1 2007م

3.إسحاق فرحان توفيق احمد مرعي المنهج التربوي الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ط1 2008 م معين كارم فلسطين

4.بدر الدين بن تريدي قاموس التربية الحديث عربي انجليزي فرنسي منشورات المجلس الأعلى للغة العربية 2010م

5.توفيق احمد مرعي محمد محمود حيلة المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 عمان 2000 م

6.جمال الدين ابن منظور لسان العرب مادة (د-و-ا) دار المعارف للنشر ط1 2007م

7.حسان الجيلالي لوحيدي فوزي دور الجمعية الثقافية والرياضية في النشأة الاجتماعية في المدرسة الجزائرية مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد09ديسمبر 2014 جامعة الوادي الجزائر

8.حسن شحاتة المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق مكتبة دار العربية للكتاب القاهرة ط1 1998

9.حسن شحاتة زينب نجار معجم المصطلحات التربوية والنفسية مراجعة حامد عمار الدار المصرية اللبنانية2014م

10.الخليل ابن احمد الفراهيدي كتاب العين معجم لغوي تراثي مكتبة لبنان ط1 2004

11.رحيم يونس كرو العزاوي المناهج وطرائق التدريس دار الدجلة عمان الأردن ط1 2009

12.سعد علي زايرايمان إسماعيل مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع ط1

13.سعدون محمد الساموك مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر ط1 2005

14.عبد الرحمن الهاشمي محسن علي عطية تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ط1 2007

15.عبد الرحمن بن بريكة ناجي تمار المناهج التعليمية والتقويم التربوي دار المعرفة للنشر والتوزيع

16.عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود طرق تدريس اللغة العربية جامعة القاهرة دار العلم ط1 2004-2005 م

17.عبد العزيز بن صلاح التميمي المناهج أسسها عناصرها تنظيماتها

18.عبد الكريم غريب المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية منشورات علم التربية ط1 2006م

19.عبد اللطيف حني فعالية الصورة الملونة في تهيئة المعارف اللغوية لدى الطفل كتاب التلميذ للسنة الأولى من التعليم الابتدائي انموذجا مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي العدد14/13 ديسمبر 2015 الجزائر

20.فريدة شنان مصطفى الجرسي تحقيق عثمان اية مهدي المعجم التربوي المركز الوطني للوثائق التربوية الإيداع القانوني 2009-5669

21.اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصصة للغة العربية الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي 2016

22.مجموعة من المؤلفين كتابي في اللغة العربية و تربية الإسلامية تربية مدنية السنة الأولى من التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية ط2 الجزائر 2019/2018

23.محمد صالح الحثروبي نموذج التدريس الهادف اسسه و تطبيقه دار الهدى الجزائر 1999

24.مديرية التعليم الأساسي دليل كتاب السنة الأولى من تعليم الابتدائي لمواد اللغة العربية تربية الإسلامية التربية المدنية مطابق لمنهاج 2016

25.مديرية التعليم الأساسي مناهج السنة الأولى من تعليم الابتدائي جوان 2011

26.ملخص مناهج الطور الأول الابتدائي 2016

27.وزارة التربية الوطنية البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي 2016

المذكرات:

1.بشرى صديقي مذكرة لنيل شهادة ماستر المحتوى البيداغوجي في كتاب السنة أولى ابتدائي جامعة 08 ماي 1945 قالمة 2017-2018 م

2.فتيحة حايد المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة ثانية متوسط دراسة تحليلية نقدية مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة 2012

3.ولد محمد وهيبة صلواتي ربيعة مكانة الصور و الرسوم التوضيحية في العملية التعليمية السنة الأولى من التعليم الابتدائي انموذجا مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة البويرة 2015-2016

فهرس الموضوعات

الموضوع رقم الصفحة

الإهداء

شكر وعرفان

مقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: دراسة وصفية تحليلية في كتاب اللغة العربية لسنة الأولى (الكتاب الموحد)

- **مبحث أول:** الكتاب المدرسي مفهومه أسسه و وظائفه

1-مفهوم الكتاب المدرسي 5

2-لغة الكتاب 6

3-الأسس و المبادئ التي يقوم عليها الكتاب المدرسي.....7

4-وظائف الكتاب المدرسي 8

5-مواصفات و مكونات الكتاب المدرسي.....12

6-أهمية الكتاب 15

- **مبحث ثاني:** المنهاج الدراسي للسنة أولى ابتدائي

1-مفهوم المنهاج لغة و اصطلاحا.....17

2-المنهاج بمفهومه الحديث.....18

3-المبادئ المؤسسة للمنهاج التربوي الحديث 20

-في المجال الأخلاقي القيمي 20

-في المجال الابستيمولوجي المعرفي 20

-في المجال المنهجي البيداغوجي.....20

4-أسس المنهاج التربوي الحديث 22

-الأسس فلسفية 22

- الأسس المعرفية القيمية 22

-الأسس النفسية 23

-الأسس الاجتماعية 24

5-سمات المنهاج الحديث 25

6-عناصر المنهاج التربوي الحديث..... 26

7-مزايا المنهاج التربوي الحديث 28

- **مبحث ثالث:** ماهية المحتوى و سيرورة التعلمات في كتاب اللغة العربية الموحد

1-مفهوم المحتوى.....30

2-معايير اختيار المحتوى 31

3-محتويات الكتاب المدرسي 33

4-سيرورة التعلمات في مادة اللغة العربية 37

5-سيرورة التعلمات في مادة التربية الإسلامية 39

6-سيرورة التعلمات في مادة التربية المدنية 40

7-أهمية المحتوى 41

خلاصة 42

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمحتويات كتاب اللغة العربية لسنة الأولى من تعليم الابتدائي

- **مبحث أول:** الدراسة الميدانية.....46

1-منهج البحث 46

2-أدوات البحث..... 46

3-العينة 46

4-تحليل الاستبيان.....47

- **مبحث ثاني:** الدراسة التقييمية 55

1-من حيث الشكل 55

2-من حيث المضمون 56

3-من حيث النوع و اللغة 56

خلاصة 57

خاتمة 60

قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات